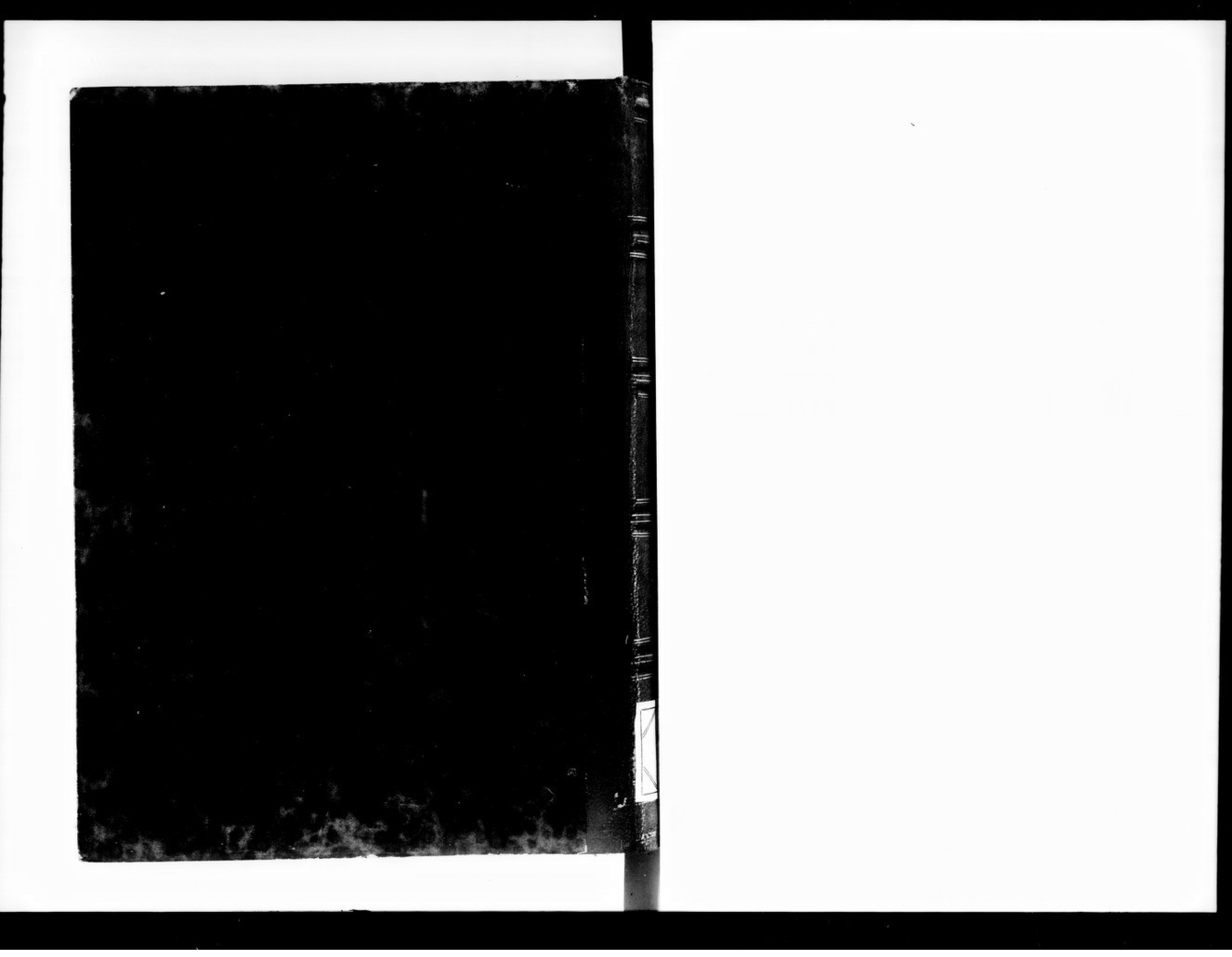


Arabe <num>576</num>






ARABE
576

Sup. Ar.

N° 1968.

Volume de 180 Feuillets
16 Janvier 1877.



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

1

الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين ولا حول ولا قوة الا
بالله ... بسم الله الرحمن الرحيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء القرآن يوم القيامة
في احسن صورة [illegible]
[illegible]
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

تكبر عليهم بقراءته فإن الملائكة ومؤمنين الجن ومن جاور وثاني الهوى
يصلون بصلاته ويستمعون لقراءته وانه ليطرد عن داره وعن ما حولها من الدبار
فساق الجن ومردة الشياطين وان البيت الذي يقرأ فيه القرآن عليه خيمة من
نور يهتدي به أهل السماء كما تهتدون بالكوكب الدري في لجاج البحار والقفار
فإذا مات صاحبها رفعت وتنظر الملائكة من السماء الى السماء فتنظر الملائكة على
وجهه ويستغفرون له الى يوم يبعث فلا اذا أخذ أهل البيت في جهازه جاء القرآن
فوقف عند رأسه فإذا أدرج في أكفانه صار على صدره فإذا أتاه منكر ونكير جاء ان
بيته ربيضا وقال لهما أنا القرآن وهو صاحبي ولست أفارقه حتى أدخله الجنة
فسأله فلا أجزع من سؤاله وقد ثبته الله بالقول الثابت تنزيلا وقال له القرآن لاهم
عنك ولا غم فاحسن المبيت كما أحسنت صحبتي بسهرك ليلك وظمأك نهارك فيصعد
الى السماء ثم يرجع أسرع من لمح البصر فيقعد بطرف ملك يفرش فراشا من السندس
الأخضر ويأتي بسعف الجنة وريا حينها فيفرشه هو والملائكة ويلحفونه ويضعون القنديل
سعفين والريحان عند رأسه ورجليه ويسرجون سراجين عليه من نور ويوسع
له في قبره أربع مائة ذراع وتطلع الملائكة ويبقى هو والقرآن في تعاهد
طرفه كل يوم كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده الى يوم القيامة وبأنه يخبر أهله
كل يوم فلان تعلم القرآن حتى صور لكم يبشره بذلك وان كان عقيما عقب فسوف
دعا له بالصلاح أبو سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني تارك
فيكم أمرين أحدهما أفضل من الآخر كتاب الله وعترتي من أهل بيتي وانهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض وفي أخرى تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدهما أبدا
كتاب الله وسنتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض وفي أخرى انه حث على كتاب
الله ورغب فيه وقال أذكركم الله في أهل بيتي فقال لزيد بن ثابت من أهل بيته
قال من حرمت عليه الصدقة آل العباس وآل جعفر وعلي وعقيل وقال عباس ما من
شيء يطلب إلا وهو موجود في القرآن لأن الله تعالى يقول وننزل من القرآن ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين وقيل له سقي سطر في جلالتين فيه منفعة فقال تكتب
على بطنك في الإناء الكريم وتغسله بماء وتجعله في قدح ثم تنشدها إنما تغسله
فقال تنفرا مسنين فتشربه فيجعله في قدح ثم تنشدها ايضا وتغسله
اختلفوا فيها وأخاف العدو وأصبحت لقد جاء كم رسول الى آخرها وقيل له في غنم أصابه الشيخ
الى يتفكرون وقيل له اخاف العدو وأركب البحر وأخاف الغرق فقال تقرأ أصبحت
فلا تدعوا الله الى آخر السورة وقيل له أخاف على مالي السرق فقال له اقرأ اذا
قوله لن يجد بربها وقيل له اذا ضعفت علي فقال اقرأ ... القرآن أنك
ليس الله تبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون
قال ويقرأ على وجع الرأس وإذا شئت بيت في بحر على ال
المتصدع ويقرأ على الأوجاع بسم الله أولها واذا قضى ... اذا ... فغير
... اليه ترجعون
... والله ... ما ...

لبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ما كان محمد
أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ومبشرا
برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد صلى الله عليه وسلم
2

على الأمل والصداع سبع مرات وما تشاؤون الا أن يشاء الله رب العالمين من وجع
على الجبا ما يجمع وبغرابا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الأمر
علقا واذا قرئ على العاصل ولا ما يقيف سبع مرات بسم الله ويصلو تكع الجبال
الروا حتى فإنه يخص وصوا حسبنا بقله ويكتب زعفران فتحنا أبواب السماء الى قوله
تعالى قد قدر وتغسلها وتشربها وإذا أعسرت الولادة على امرأة وكتب في اناء
نضيجة كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ كأنهم
يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها الخرداية فيصحهم عبرة لأولي الألباب
الى في السورة وعسل ويسقى منه وتنضح بطنها وفرجها منه ويزيت وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعجب على المشركين بأربع آيات قوله تعالى في سورة النحل أولئك الذين
طبع الله على قلوبهم الى الخاسرون وقوله تعالى في بني اسرائيل واذا قرأت القرآن جعلنا بينك
وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة الى نفورا وقوله تعالى في الكهف ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه
فأعرض عنها الى وقرا وقوله تعالى في الجاثية أفرأيت من اتخذ الهه هواه الى تذكرون
واحترق في جرجان تسعة آلاف محلة وبقيت سبع مائة مصحف فذاحترقت
الا هؤلاء الآيات فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا الى العليم ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم وقضى ربك ألا
تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلى الى استوى
وفي السماء رزقكم وما توعدون الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون فخفي
علماء الوقت على مصحف ما وضعت فيه هؤلاء الآيات قال ابن عباس يكتب للحماء
في بيته نبي ويعلق على المحموم بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الله العزيز الحكيم
للبلال بن بلال من كل داء يعرض له باذن الله فقلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم
وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين وقال أنا من على قرية وتلحق الى قوله تعالى ...
في الجمل الأول والجمل الثاني انسلوا بما لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله أهلين
العليين من الناس قيل ومن هم قال أهل القرآن أهل الله وخاصته من عادى لهم فقد عادى الله
وصرح لاهم فقد والى الله وان أهل السماوات يتقربون لأهل الأرض
تلاوة القرآن واعبد الناس أكثرهم تلاوة القرآن زد في حبا واحسبكم الرعيا ...
القرآن اذا ما يدعون به في ملكوت الله أهله الوقار ومستمعا به ...
النبيين ومن قرأ القرآن كان حقا على الله أن يعصمه النار حالي بقلعه ...
أو بجعوله الغير ومن قرأ القرآن فاهرا وتظهرا وعمل به أعطي في الجنة
منجيون لم يعرف الجابر في السعادة فمنها أن نصف العرض بمبرها أبا أكليه
ودقة منها حتى أدركه الصرع والعمر من السماء على ...
وقالت أنا أفضل منك في الحرفين والطريق

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصرط المستقيم
صرط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضا
لين بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والذين يومنون بما
انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اوليك على
هدى من ربهم واوليك هم المفلحون ان الذين كفروا سوا
عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون ختم الله على
قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصرهم غشوة ولهم
عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم
بمومنين يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم
وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم
عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا
في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا
انومن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن
لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا
الى شيطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم يعمهون

اوليك

الحمد لله

اوليك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم
وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما
اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمت
لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب
من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون اصبعهم في
اذانهم من الصوعق حذر الموت والله محيط بالكفرين
يكاد البرق يخطف ابصرهم كلما اضاء لهم مشوا فيه
واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم
وابصرهم ان الله على كل شيء قدير يايها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم
تتقون الذي جعل لكم الارض فرشا والسماء بناء وانزل
من السماء ماء فاخرج به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم
صدقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها
الناس والحجارة اعدت للكفرين وبشر الذين امنوا وعملوا
الصلحت ان لهم جنت تجري من تحتها الانهر كلما رزقوا
منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به
متشبها ولهم فيها ازوج مطهرة وهم فيها خلدون
ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما
الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون
ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما
يضل به الا الفسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اوليك هم الخسرون كيف تكفرون بالله وكنتم

أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون
هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء
فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم وإذ قال
ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأ
سماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني
بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم
لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم
أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم
أقل لكم إني أعلم غيب السماوات وأعلم ما تبدون وما (والأرض)
كنتم تكتمون وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا
يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فأزلهما
الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع
إلى حين فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو
التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون
وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر

به

به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون ولا تلبسوا الحق
بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون وأقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة واركعوا مع الراكعين أتأمرون الناس بالبر وتنسون
أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون واستعينوا
بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يظنون
أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون يا بني إسرائيل اذكروا
نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون وإذ نجيناكم من
آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم
تنظرون وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل
من بعده وأنتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
لعلكم تشكرون وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان
لعلكم تهتدون وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم
ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى
بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند
بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم
يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة
وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون
وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم

يعلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطيئاتكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وإذ استسقى
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه
اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين وإذ قلتم يموسى
لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض
من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال
أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا
فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو
بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابين من آمن
بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت
فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين

يديها

يديها وما خلفها وموعظة للمتقين وإذ قال موسى لقومه
إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزؤا قال أعوذ بالله
أن أكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول
إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر
تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون قال إنه يقول إنها بقرة
لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا
الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا
فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم
تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة
أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما
يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما
الله بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما
عقلوه وهم يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا
وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله
عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون أو لا
يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم أميون

لا يعلمون الكتب الا اماني وان هم الا يظنون فويل
للذين يكتبون الكتب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم
مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذ
تم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله
ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحطت به خطيئته فاولئك
اصحب النار هم فيها خلدون والذين امنوا وعملوا الصلحت
اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون واذ اخذنا ميثق بني اسراءيل
لا تعبدون الا الله وبالولدين احسنا وذي القربى واليتمى
والمسكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذ
نا ميثقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من
ديركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون
انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديرهم تظهرون عليهم
بالاثم والعدون وان ياتوكم اسرى تفدوهم وهو محرم
عليكم اخراجهم افتومنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض
فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم
القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغفل عما يعملون
اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتب

وقفينا

وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه
بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم
ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم
الله بكفرهم فقليلا ما يومنون ولما جاءهم كتب من عند الله
مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما
جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين بئسما
اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من
فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكفرين
عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نومن بما انزل
علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم
تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مومنين ولقد جاءكم موسى
بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون واذ اخذنا
ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة
واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل
بكفرهم قل بئسما يامركم به ايمنكم ان كنتم مومنين
قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صدقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظلمين ولتجدنهم احرص الناس على حيوة
ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمز
حزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كا

عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين
يديه وهدى وبشرى للمومنين من كان عدوا لله وملئكته
ورسله وجبريل وميكيل فإن الله عدو للكفرين ولقد انزلنا
إليك ءايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون أو كلما عهدوا
عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون ولما جاءهم
رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا
الكتب كتب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا
ما تتلوا الشيطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن
الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمن من احد حتى يقولا إنما نحن فتنة
فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما
هم بضارين به من احد الا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من
خلق ولبيس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم
امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يأيها
الذين امنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين
عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتب ولا المشركين
أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من ءاية او ننسها
نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير

ألم تعلم ان الله له ملك السموت والارض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء السبيل ود كثير
من اهل الكتب لو يردونكم من بعد ايمنكم كفارا حسدا
من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند
الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم ان كنتم صد
قين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند
ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست
النصرى على شيء وقالت النصرى ليست اليهود على شيء وهم
يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله
يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن
اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى
في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم
في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق
والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله وسع عليم وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموت والارض كل

له قنتون بديع السموت والأرض وإذا قضى أمرا فإنما
يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله
أو تأتينا ءاية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت
قلوبهم قد بينا الآيت لقوم يوقنون إنا أرسلنك بالحق بشيرا
ونذيرا ولا تسأل عن أصحب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود
ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن
اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي
ولا نصير الذين ءاتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته أولئك
يومنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخسرون يبني إسرائيل
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العلمين
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل
ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون وإذ ابتلى إبرهيم
ربه بكلمت فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظلمين وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا
واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل
أن طهرا بيتي للطائفين والعكفين والركع السجود وإذ قال
إبرهيم رب اجعل هذا بلدا ءامنا وارزق أهله من الثمرت من ءامن
منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم
أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبرهيم

القواعد

القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا
مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة
ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة إبرهيم
إلا من سفه نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وإنه في الآخرة
لمن الصلحين إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العلمين وأوصى
بها إبرهيم بنيه ويعقوب يبني إن الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب
الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك
وإله ءابائك إبرهيم وإسمعيل وإسحق إلها وحدا ونحن له
مسلمون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسألون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا أو نصرى
تهتدوا قل بل ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا
ءامنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق
ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فإن ءامنوا بمثل
ما ءامنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيك

فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة ونحن له عبدون قل اتحاجوننا في
الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن
له مخلصون ام يقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط كانوا هودا او نصرى قل ءانتم اعلم ام الله ومن
اظلم ممن كتم شهدة عنده من الله وما الله بغافل عما
تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس
ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صرط مستقيم وكذلك جعلنكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم ان الله بالناس لرءوف
رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون
انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين

اوتوا الكتب بكل ءاية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهوا
ءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين الذين
ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرت اين ما
تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من
ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا
يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا
فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءايتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني
اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يايها الذين ءامنوا استعينوا
بالصبر والصلوة ان الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل
الله اموت بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرت وبشر الصبرين

الذين اذا اصبتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين
تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في
خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به
الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح
والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين
امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة
لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين

اتبعوا

اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا منا كذلك
يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء
والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان
اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم
عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا
اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار
ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق
بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتب
والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة
واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين
في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى فمن عفي له من بالانثى
اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد
ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مساكين فمن تطوع خيرا فهو خير

له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي
انزل فيه القرآن هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر وعلى الذين يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في
المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله
اياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم
تعلمون يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين
يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم

حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة
أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكفرين فإن انتهوا
فإن الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظلمين الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمت قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين وأنفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله
يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن
كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام
أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج
وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن
أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله
شديد العقاب الحج أشهر معلومت فمن فرض فيهن الحج
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير
يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يأولي
الألبب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا

أفضتم

أفضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام
واذكروه كما هديكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور
رحيم فإذا قضيتم منسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا
وما له في الآخرة من خلق ومنهم من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم
نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله
في أيام معدودت فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن
تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم
إليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة
الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام وإذا
تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم
فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يأيها الذين ءامنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه لكم
عدو مبين فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينت فاعلموا أن الله
عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام
والملئكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور سل بني إسرائيل

[illegible] الغمام

كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاته
فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون
من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من
يشا بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما
اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاتهم
البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه
من الحق باذنه والله يهدي من يشا الى صراط مستقيم ام
حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم الباسا والضرا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسلونك
ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللولدين والاقربين
واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله
به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا
شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم والله
يعلم وانتم لا تعلمون يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه
قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد
الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من
القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان
استطعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو

كافر

كافر فاولئك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واولئك
اصحب النار هم فيها خلدون ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور
رحيم يسلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير
ومنفع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسلونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون
في الدنيا والاخرة ويسلونك عن اليتمى قل اصلح لهم خير
وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شا الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركت
حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا
المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك ولو
اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة
والمغفرة باذنه ويبين ايته للناس لعلهم يتذكرون
ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض
ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث
امركم الله ان الله يحب التوبين ويحب المتطهرين نساوكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم وقدموا لانفسكم واتقوا
الله واعلموا انكم ملقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا الله
عرضة لايمنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله
سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن

يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يولون
من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم
وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم والمطلقات يتربصن
بأنفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن
إن كن يومن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك
إن أرادوا إصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن
درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فإمساك بمعروف
أو تسريح بإحسن ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن
شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود
الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظلمون فإن
طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها
فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك
حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد
ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله
عليكم وما أنزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا
الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن

أجلهن

أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الآخر ذلكم
أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون والولدات
ربع
الرضاعة
يرضعن أولدهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها
لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل
ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
وإن أردتم أن تسترضعوا أولدكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم
ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة
أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم
علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن
تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه
واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء
ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع
قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا على المحسنين

وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفوا الذي بيده عقدة
النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله
بما تعملون بصير حافظوا على الصلوت والصلوة الوسطى وقوموا
لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
وصية لأزواجهم متاعا بالمعروف إلى الحول غير إخراج فإن خرجن
فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز
حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين
الله لكم آياته لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم
وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله
لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله
واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط وإليه تر أضعافا
جعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم
إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل
الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال
تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم

نبيهم

إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا
ونحن أحق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال إن الله اصطفيه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من
يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل
هرون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مومنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه
فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده
فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون
أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله
والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا
صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بإذن
الله وقتل داود جالوت وآتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما
يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن
الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك
لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من
كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات
وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من
بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمـ

ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا إله
إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء
وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو
العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي
فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال
إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن
الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي
كفر والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي
خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته
الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم
قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه
وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف

أولياؤهم / أوليائهم

خ إلى العظام

ننشزها

16

ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على
كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال
أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من
الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن
يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم
في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون أموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة
خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يا أيها الذين آمنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا
يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه
وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي
القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا
من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين
فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم
أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل
الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار
فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها
الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم

من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه
الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم
الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم
من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظلمين من
انصار ان تبدوا الصدقت فنعما هي وان تخفوها وتوتوها
الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سياتكم والله بما
تعملون خبير ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من
يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء
وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الا
رض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيمهم
لا يسلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم
الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره
الى الله ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون يمحق

الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين
امنوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم
رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يايها الذين امنوا
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم
كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله
فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا
او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتن
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما
الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسموا ان
تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند
الله واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجرة

حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا
فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شي
عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة
فان امن بعضكم بعضا فليود الذي اوتمن امنته وليتق الله
ربه ولا تكتموا الشهدة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله
بما تعملون عليم لله ما في السموت وما في الارض وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا
ويعذب من يشا والله على كل شي قدير امن الرسول بما انزل
اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا
واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طا
قة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولىنا فانصرنا
على القوم الكفرين بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم نزل عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل
التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين

ان الذين كفروا بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو
انتقام ان الله لا يخفى عليه شي في الارض ولا في السما هو الذي يصو
ركم في الارحام كيف يشا لا اله الا هو العزيز الحكيم هو
الذي انزل عليك الكتب منه ايت محكمت هن ام الكتب واخر
متشبهت فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه
منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والرسخون
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم من
الله شيا واولئك هم وقود النار كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبيس
المهاد قد كان لكم اية في فيتين التقتا فية تقتل في سبيل الله
واخرى كافرة ترونهم مثليهم راي العين والله يويد بنصره
من يشا ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر زين للناس حب الشهوت
من النسا والبنين والقنطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعم والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا
والله عنده حسن الماب قل اونبيكم بخير من ذلكم للذين
اتقوا عند ربهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها

وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا إننا ءامنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار شهد
الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف
الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن
يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك فقل أسلمت
وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم
فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير
بالعباد إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق
ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم
أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من
ناصرين ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك
بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم
ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك الملك توتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار
وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي

وترزق

وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المومنون الكافرين أولياء من دون
المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم
تقية ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما في
صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما
في الأرض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذر
كم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله
والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين إن الله اصطفى
ءادم ونوحا وءال إبراهيم وءال عمران على العالمين ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك
ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم فلما وضعتها
قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر
كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها
زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال
يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير
حساب هنالك دعا زكرياء ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
إنك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب
أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا

ونبيا من الصلحين قال رب انى يكون لى غلم وقد بلغنى الكبر وامراتى
عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشا قال رب اجعل لى ءاية قال ءايتك
الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى
والابكر واذ قالت الملئكة يمريم ان الله اصطفيك وطهرك واصـ
واصطفيك على نسا العلمين يمريم اقنتى لربك واسجدى واركعى
مع الركعين ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون
اقلمهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت
الملئكة يمريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن
مريم وجيها فى الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس فى المهد
وكهلا ومن الصلحين قالت رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشا اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بنى اسراءيل
انى قد جيتكم بءاية من ربكم انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرى الاكمه والابرص واحى الموتى
باذن الله وانبيكم بما تاكلون وما تدخرون فى بيوتكم ان فى ذلك
لاية لكم ان كنتم مومنين ومصدقا لما بين يدى من التورية ولاحل
لكم بعض الذى حرم عليكم وجيتكم بءاية من ربكم فاتقوا الله
واطيعون ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فلما
احس عيسى منهم الكفر قال من انصارى الى الله قال الحواريون نحن
انصار الله ءامنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا ءامنا بما انزلت

واتبعنا

واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين ومكروا ومكر الله والله
خير المكرين اذ قال الله يعيسى انى متوفيك ورافعك الى
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا الى يوم القيمة ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم
فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا فى الدنيا
والاخرة وما لهم من نصرين واما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فنوفيهم
اجورهم والله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك من الايت والذكر
الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ءادم خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين ان هذا لهو
القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا
فان الله عليم بالمفسدين قل يأهل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يأهل
الكتب لم تحاجون فى ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده
افلا تعقلون هانتم هولاء حججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما
ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين ءامنوا
والله ولى المومنين ودت طايفة من اهل الكتب لو يضلونكم

وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتب لم تكفرون بايت
الله وانتم تشهدون يا اهل الكتب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون
الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتب ءامنوا بالذي انزل
على الذين ءامنوا وجه النهار واكفروا ءاخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا
الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم
او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله
واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن
اهل الكتب من ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار
لا يوده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا
في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى
بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلق لهم في الاخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما
هو من الكتب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم
والنبوءة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا
ربنيين بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم
ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم
مسلمون واذ اخذ الله ميثق النبيين لما ءاتيتكم من كتب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه

قال

قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا
وانا معكم من الشهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفسقون
افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموت والارض طوعا
وكرها واليه ترجعون قل ءامنا بالله وما انزل علينا وما انزل على
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى
وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من
الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمنهم وشهدوا ان
الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي القوم الظلمين
اولئك جزاوهم ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا
من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمنهم
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى
به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من نصرين لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان
حلا لبني اسراءيل الا ما حرم اسراءيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية
قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فاولئك هم الظلمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة

مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله
كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله
والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل
الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما
تعملون يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم
ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط
مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا
وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد
ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك ايات الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في
الارض

الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتاب
لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم
الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت
عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباو
بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون
ايات الله اناء الليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات
واولئك من الصالحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم
بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون
في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا
انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم
اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم
ولا يحبونكم وتومنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا
خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله

عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم
سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا
ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم الله ببدر
وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم
ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا
وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من
الملئكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في السموت
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة واتقوا الله
لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموت والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء
والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم

يعلمون

يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهدا
والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم
على اعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله
الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا موجلا ومن
يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها
وسنجزي الشكرين وكاين من نبيء قتل معه ربيون كثير فما وهنوا
لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا
في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم الله
ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يايها
الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا
خسرين بل الله موليكم وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين

كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا ومأويهم النار
وبيس مثوى الظلمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم
بإذنه حتى إذا فشلتم وتنزعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما
أريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا والله ذو فضل على المومنين عنكم
إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخريكم فأثبكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصبكم والله خبير
بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى
طايفة منكم وطايفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله
غير الحق ظن الجهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله
لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر
شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطن ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم يا أيها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخونهم إذا ضربوا
في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل
الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون
بصير ولين قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير

مما تجمعون ولين متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة
من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت
فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب
لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المومنون وما كان لنبيء أن يغل ومن يغلل يأت بما غل
يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن
اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبيس
المصير أفمن اتبع رضون الله كمن باء بسخط من الله هم درجت
عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين إذ بعث
فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آيته ويزكيهم
ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلل
مبين أولما أصبتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا
قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير وما أصبكم يوم
التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا
وقيل لهم تعالوا قتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعنكم هم للكفر يوميذ أقرب منهم للإيمن يقولون بأفوههم
ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون الذين قالوا لإخونهم
وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم
صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أموتا بل أحيا عند ربهم

يرزقون فرحين بما ءاتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم
يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المومنين الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا
أجر عظيم الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل
عظيم إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون
إن كنتم مومنين ولا يحزنك الذين يسرعون في الكفر إنهم لن يضروا
الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب
عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم
عذاب أليم ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم
إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر
المومنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله
ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا
بالله ورسله وإن تومنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ولا يحسبن
الذين يبخلون بما ءاتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات
والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا
إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير
حق

حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله
ليس بظلام للعبيد الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نومن لرسول حتى
يأتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين فإن كذبوك فقد كذب رسل
من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت
وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة
فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور لتبلون في أموالكم
وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الامور وإذ
أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون لا يحسبن
الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك السموات والارض
والله على كل شيء قدير إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لآيات لأولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته
وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا
بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الأبرار ربنا وءاتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة
إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل

عمل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخر
جوا من ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم
سيئاتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا
من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين
كفروا في البلد متع قليل ثم ماويهم جهنم وبيس المهاد
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتب
لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون
بايت الله ثمنا قليلا اوليك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب
يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون بسم الله الرحمن
الرحيم يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتمى
اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما
ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النساء صدقتهن نحلة
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيا مريا ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا

النكاح

النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا
تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الولدان والاقربون
وللنساء نصيب مما ترك الولدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا
مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتمى والمسكين فارزقو
هم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين
ياكلون اموال اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا يوصيكم الله في اولدكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت وحدة فلها النصف
ولابويه لكل وحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن
له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس
من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم
اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف
ما ترك ازوجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما
تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن
لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها او دين وان كان رجل يورث كللة او امراة وله اخ او اخت فلكل وحد
منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد

وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم
تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجرى من تحتها
الانهر خلدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين والتي ياتين
الفحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا
والذان ياتينها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما
ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهلة
ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما
حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم
الموت قال انى تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا
لهم عذابا اليما يايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة مبينة
وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيا
ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم
احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا اتاخذونه بهتنا واثما
مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن
منكم ميثقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النسا
الا ما قد سلف انه كان فحشة ومقتا وسا سبيلا حرمت عليكم
امهتكم وبناتكم واخوتكم وعمتكم وخلتكم وبنات الاخ

وبنات

وبنات الاخت وامهتكم التي ارضعنكم واخوتكم من الرضعة
وامهت نسائكم وربئبكم التي في حجوركم من نسائكم التي
دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم
وحلئل ابنائكم الذين من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما
قد سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصنت من النسا الا ما ملكت
ايمنكم كتب الله عليكم واحل لكم ما ورا ذلكم ان تبتغوا باموالكم
محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن
فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان
الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنت
المومنت فمن ما ملكت ايمنكم من فتيتكم المومنت والله اعلم
بايمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن
اجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت اخدان
فاذا احصن فان اتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من
العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد
الذين يتبعون الشهوت ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف
عنكم وخلق الانسان ضعيفا يايها الذين امنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا
انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدونا وظلما

فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كباير
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله
ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الولدان
والاقربون والذين عقدت ايمنكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على
كل شيء شهيدا الرجال قومون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
وبما انفقوا من امولهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ
الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا
كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من
اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالولدين احسنا وبذي القربى
واليتمى والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب والصاحب
وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من فضله
واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين ينفقون امولهم رياء الناس
ولا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا
فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما
رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك

تك حسنة يضعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جينا من
كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما
تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على
سفر او جاء احد منكم من الغايط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون
ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدايكم وكفى بالله وليا وكفى بالله
نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا
وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين
ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم
واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يا ايها
الذين اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس
على ادبارها وجوها فنردها على ادبرها او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت
وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى
الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا
انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتب يومنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين

كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم
الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك
فإذا لا يؤتون الناس نقيرا أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من
فضله فقد آتينا آل إبرهيم الكتب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا
حكيما والذين آمنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها
الأنهر خلدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا
ظليلا إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمنت إلى أهلها وإذا حكمتم بين
الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا يا أ
يها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنزعتم
في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير
وأحسن تأويلا ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من
قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطن
أن يضلهم ضللا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول
رأيت المنفقين يصدون عنك صدودا فكيف إذا أصبتهم مصيبة بما
قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسنا وتوفيقا
أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم
في أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو

انهم

أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا
من ديركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به
لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتينهم من لدنا أجرا عظيما
ولهدينهم صرطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصلحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله
عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا
جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصبتكم مصيبة قال قد أنعم
الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن أصبكم فضل من الله ليقولن
كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يليتني كنت معهم فأفوز فوزا
عظيما فليقتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآ
خرة ومن يقتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا
عظيما وما لكم لا تقتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدن الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه
القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من
لدنك نصيرا الذين آمنوا يقتلون في سبيل الله والذين

كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان
إن كيد الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا
أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم
القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل
متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا
أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من حسنة فمن
الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا
وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى
فما أرسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا من
عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا
جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول
وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا فقاتل

30

في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين
عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد
تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن
يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء
مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله
كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم
القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين
فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكو
نون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تو
لوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم
وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاء
وكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء
الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون
آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم ~~ولو شاء الله لسلطهم~~
~~عليكم فلقاتلوكم~~ كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم
يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلو
هم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا
وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير

رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم
عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم بينكم
وبينهم ميثق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم
يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما يايها الذين امنوا اذا ضربتم في
سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا
تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم
من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي
القعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين باموالهم وانفسهم
على القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين
على القعدين اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله وسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم
وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدن لا
ربع يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض
مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان

خفتم

خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا
كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك
وليا خذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتات
طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليا خذوا حذرهم واسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون
عليكم ميلة وحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد
للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قيما
وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطماننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة
كانت على المومنين كتبا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا
تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان
الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك
الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما
ولا تجدل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا
اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم
هولاء جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم
القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما
يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة

او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله
عليك ورحمته لهمت طايفة منهم ان يضلوك وما يضلون
الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتب
والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك
عظيما لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله فسوف نوتيه
اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد ضل ضللا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون
الا شيطنا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان
الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطن
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطن الا غرورا اوليك ماويهم جهنم ولا يجدون
عنها محيصا والذين امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله
قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد
له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى
وهو مومن فاوليك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن

دينا

دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا
واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما في السموت وما في الارض
وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا توتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدن وان
تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا
وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن
الله كلا من سعته وكان الله وسعا حكيما ولله ما في السموت
وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم
ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموت وما في الارض وكان
الله غنيا حميدا ولله ما في السموت وما في الارض وكفى بالله
وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على
ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والا
خرة وكان الله سميعا بصيرا يايها الذين امنوا كونوا قومين
بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم او الولدين والاقربين ان يكن
غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا

32

أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا يا أيها الذين امنوا امنوا
بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي أنزل من
قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد
ضل ضلالا بعيدا إن الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
بشر المنفقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكفرين أوليا
من دون المومنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا
وقد نزل عليكم في الكتب أن إذا سمعتم ءايت الله يكفر بها و
يستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره
إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا
الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم
وإن كان للكفرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من
المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين
على المومنين سبيلا إن المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم وإذا
قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا
مذبذبين بين ذلك لا إلى هولاء ولا إلى هولاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين أوليا من دون
المومنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا إن المنفقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا إلا الذين تابوا وأصلحوا
واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المومنين وسوف

يوت

يوت الله المومنين أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم
وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من
القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما إن تبدوا خيرا أو تخفوه
أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن
ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك
هم الكفرون حقا وأعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين
امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف
نوتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما يسئلك أهل الكتب
أن تنزل عليهم كتبا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من
ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصعقة بظلمهم ثم
اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينت فعفونا عن ذلك
واتينا موسى سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
وأخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم
بايت الله وقتلهم الانبيا بغير حق وقولهم قلوبنا غلف
بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون إلا قليلا وبكفرهم
وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه

حزب

لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم
إليه إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله وكان الله عزيزا حكيما
قبل موته وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربا وقد نهوا
عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم
عذابا أليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الز
كوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما
إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا
إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى
وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا ورسلا
قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك
وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى
بالله شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا
بعيدا إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله

يسيرا

يسيرا يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا
رض لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما
يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما
الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات وما في الأرض
وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
إليه جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها
الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما
الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه
وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين
فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله
بكل شيء عليم
بسم الله الرحمن الرحيم

يأيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الانعم إلا
ما يتلى عليكم غير محلى الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يأيها
الذين ءامنوا لا تحلوا شعير الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا
القليد ولا ءامين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا وإذا حللتم
فاصطادوا ولا يجرمنكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد
الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلم ذلكم فسق اليوم
يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله
غفور رحيم يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبت
• وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله
• فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا
• الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبت وما
• علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله
• فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا

الله

الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبت وطعام الذين
أوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت من المومنت
والمحصنت من الذين أوتوا الكتب من قبلكم إذا ءاتيتموهن
أجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالا
يمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين يأيها الذين
ءامنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى
المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا
فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من
الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من
حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون
واذكروا نعمة الله عليكم وميثقه الذي واثقكم به إذ قلتم
سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور يأيها
الذين ءامنوا كونوا قومين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم
شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله
إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بـءايتنا أولئك
أصحب الجحيم يأيها الذين ءامنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم
قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى
الله فليتوكل المومنون ولقد أخذ الله ميثق بني إسراءيل وبعثنا

منهم اثنى عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة
وءاتيتم الزكوة وءامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا
حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنت تجري من
تحتها الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل
فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع
على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله
يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا ميثقهم العداوة
فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون
يا اهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور
وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه سبل السلم
ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم الى صرط
مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم
وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت والارض وما
بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود
والنصرى نحن ابنؤا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك

السموت

السموت والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير
فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال موسى
لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء
وجعلكم ملوكا وءاتيكم ما لم يوت احدا من العلمين يقوم ادخلوا
الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادبركم
فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها
جبا حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا دخلون قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه
فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى
انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا
هاهنا قعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا
وبين القوم الفسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون
في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا ابني ادم
بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال
لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا
بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين اني اريد ان تبوا
باثمي واثمك فتكون من اصحب النار وذلك جزاؤا الظلمين فطوعت
له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين فبعث الله غرابا
يبحث في الارض ليريه كيف يوري سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت

ان اكون مثل هذا الغراب فاوري سوءة اخي فاصبح من النادمين من اجل
ذلك كتبنا على بني اسراءيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في
الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض
لمسرفون انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف
او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب
عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله
غفور رحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في
الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة
ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما
هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فا
قطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم
فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور
رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض يعذب من يشاء
ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يايها الرسول لا يحزنك
الذين يسرعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافوههم ولم تومن
قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم اخرين
لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم

هذا

هذا فخذوه وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك
له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم
في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سمعون للكذب
اكلون للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض
عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان
الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها
حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين انا انزلنا
التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربنيون والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالا
ذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة
له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون وقفينا على
اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية واتينه
الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى
وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك الكتب بالحق
مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم

شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلو
كم في ما آتيكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وأن احكم بينهم بما أنزل الله
ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن
تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من
الناس لفسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم
يوقنون يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى أولياء بعضهم
أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم
الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى
أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا
على ما أسروا في أنفسهم ندمين ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين
أقسموا بالله جهد أيمنهم إنهم لمعكم حبطت أعملهم
فأصبحوا خسرين يأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المومنين أعزة
على الكفرين يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك
فضل الله يوتيه من يشاء والله وسع عليم إنما وليكم الله ورسو
له والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم
ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم
الغلبون يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزؤا
ولعبا من الذين أوتوا الكتب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن

حكيم

كنتم

كنتم مومنين وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزؤا ولعبا
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل يأهل الكتب هل تنقمون منا إلا أن
آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فسقون قل هل
أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه
وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت أولئك شر مكانا
وأضل عن سواء السبيل وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم
يسرعون في الإثم والعدون وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا ينهيهم الربنيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم
السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف
يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا
وألقينا بينهم العدوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا
نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب
المفسدين ولو أن أهل الكتب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم
ولأدخلنهم جنت النعيم ولو أنهم أقاموا التورية والإنجيل
وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم
أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يأيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك

من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا أهل الكتاب لستم
على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما أنزل إليكم من ربكم
وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس
على القوم الكافرين إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابون
والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني إسراءيل وأرسلنا إليهم رسلا
كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا
يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله
عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح
يبني إسراءيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة ومأويه النار وما للظالمين من انصار
لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلثة وما من إله إلا إله وحد وإن لم
ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم أفلا
يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن
مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا ياكلان
الطعام انظر كيف نبين لهم الآيت ثم انظر أنى يوفكون قل أتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم
قل يا أهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم

قد ضلوا

قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين
كفروا من بني إسراءيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس ما
كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس ما قدمت
لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كا
نوا يومنون بالله والنبيء وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا
منهم فسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين
أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك
بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل
إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون
ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا
من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله
بما قالوا جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء
المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يأيها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبت ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب
المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا الله الذي أنتم
به مومنون لا يواخذكم الله باللغو في أيمنكم ولكن يواخذكم
بما عقدتم الأيمن فكفارته إطعام عشرة مسكين من أوسط
ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام ثلثة أيام ذلك كفرة أيمنكم إذا حلفتم

واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تشكرون
يأيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والازلم رجس
من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطن
أن يوقع بينكم العدوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا
الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلغ المبين
ليس على الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا
إذا ما اتقوا وءامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وءامنوا ثم
اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين يأيها الذين ءامنوا ليبلو
نكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم
الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم
يأيها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله
منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هديا بلغ الكعبة أو كفرة طعام مسكين أو عدل — خ مساكين
ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد
فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد
البحر وطعامه متعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد
البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون جعل الله
الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدى
والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموت وما في الارض

وأن الله بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله
غفور رحيم ما على الرسول إلا البلغ والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة
الخبيث فاتقوا الله يأولي الالبب لعلكم تفلحون يأيها الذين
ءامنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسئلوا عنها
حين ينزل القرءان تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم
قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كفرين ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم
تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه
ءاباءنا أولو كان ءاباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يأيها الذين
ءامنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يأيها الذين ءامنوا
شهدة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم أو ءاخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الارض فأصبتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان
بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة
الله إنا إذا لمن الاثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهدتنا
أحق من شهدتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظلمين ذلك أدنى

أن يأتوا بالشهدة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمن بعد أيمنهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين يوم
يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علم
الغيوب إذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى ولد
تك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ
علمتك الكتب والحكمة والتورية والانجيل وإذ تخلق من الطين
كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني
وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت
بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم
إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي ربع
وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون إذ قال الحواريون
يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة
من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مومنين قالوا نريد أن ناكل منها
وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من
الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة
من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت
خير الرزقين قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم
فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العلمين وإذ قال الله
يعيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون
الله قال سبحنك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته

فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك
أنت علم الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي
وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم
فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال
الله هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنت تجري من
تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه
ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت والأرض وما فيهن وهو
على كل شيء قدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموت والأرض وجعل الظلمت والنور ثم
الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى
أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السموت
وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم من آية
من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف يأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا
من قبلهم من قرن مكنهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء
عليهم مدرارا وجعلنا الأنهر تجري من تحتهم فأهلكنهم بذنو
بهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ولو نزلنا عليك كتبا
في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر
مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم

لا ينظرون ولو جعلنه ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا
به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة
المكذبين قل لمن ما في السموت والارض قل لله كتب على نفسه
الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين
خسروا انفسهم فهم لا يومنون وله ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت والارض
وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن
من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من
يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر
شهدة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم
به ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد
قل انما هو اله وحد وانني بريء مما تشركون الذين اتينهم الكتب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يو
منون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح
الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين
شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل

عنهم

عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك حتى اذا جاءوك
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يومنوا بها صح
يجدلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم
ينهون عنه وينءون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون
ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت
ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا
الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس
هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة
قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على
ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو
وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه
ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين
بايت الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما
كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله
ولقد جاءك من نبإي المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم
فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء
فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم

الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه ءاية من ربه قل إن الله قا
در على أن ينزل ءاية ولكن أكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض
ولا طير يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتب من
شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا بـءاياتنا صم وبكم في الظلمت
من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم
إن أتيكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم
صدقين بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما
تشركون ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذنهم بالبأساء
والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون فلما
نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا
بما أوتوا أخذنهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم
وأبصركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر
كيف نصرف الآيت ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتيكم عذاب
الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظلمون وما نرسل المر
سلين إلا مبشرين ومنذرين فمن ءامن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كذبوا بـءاياتنا يمسهم العذاب بما كانوا
يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول

لكم

لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى
والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم
ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسا
بهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون
من الظلمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله
عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون
بـءاياتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من
عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم
وكذلك نفصل الآيت ولتستبين سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد
الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا
من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون
به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظلمين وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
إلا يعلمها ولا حبة في ظلمت الارض ولا رطب ولا يابس إلا في كتب
مبين وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم
فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا
جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى

الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل من ينجيكم
من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجيتنا من هذه
لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم
تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون وكذب به قومك
وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف
تعلمون واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون
من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين
اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر
به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا
شفيع وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا
بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد
على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين
في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ايتنا قل ان هدى
الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا الصلاة
واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السماوات

والارض

والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم
ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير
واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك
في ضلال مبين وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض
وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي
فلما افل قال لا احب الافلين فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما
افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما را
الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم
اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات
والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال
اتحاجوني في الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء
ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف اخاف
ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به
عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم
مهتدون وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات
من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا
هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وايوب
ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكرياء ويحيى
وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا

وكلا فضلنا على العلمين ومن ءابائهم وذريتهم واخونهم
واجتبينهم وهدينهم الى صرط مستقيم ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا
يعملون اولئك الذين ءاتينهم الكتب والحكم والنبوءة فان يكفر
بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين اولئك الذين
هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى
للعلمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر
من شيء قل من انزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا
انتم ولا ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا
كتب انزلنه مبرك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن
حولها والذين يومنون بالاخرة يومنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم
يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظلمون
في غمرت الموت والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم
عن ءايته تستكبرون ولقد جيتمونا فردى كما خلقنكم اول مرة
وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم
ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت

ويخرج

49

ويخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل
اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر قد فصلنا
الايت لقوم يعلمون وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا انشأكم
من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايت لقوم
يفقهون وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء
فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها
قنوان دانية وجنت من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير
متشبه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايت لقوم
يومنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت
بغير علم سبحنه وتعلى عما يصفون بديع السموت والارض
انى يكون له ولد ولم تكن له صحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم
ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خلق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء
وكيل لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو اللطيف الخبير
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها
وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست
ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض
عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا
وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم

ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليومنن بها قل إنما الآيات
عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يومنون ونقلب
أفئدتهم وأبصارهم كما لم يومنوا به أول مرة ونذرهم
في طغيانهم يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا
ليومنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك
جعلنا لكل نبيء عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم
إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يومنون بالآخرة
وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون أفغير الله أبتغي
حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم
الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن
يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو أعلم من يضل
عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه إن كنتم بآياته مومنين وما لكم ألا تاكلوا مما ذكر اسم
الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه
وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين

وذروا

وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا
يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين
ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن
كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون
وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
إلا بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم آية قالوا لن نومن
حتى نوتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب
الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن
يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس
على الذين لا يومنون وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات
لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا
يعملون ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس
وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي
أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم
عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر
الجن والإنس ألم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا
وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ذلك أن لم يكن ربك مهلك
القرى بظلم وأهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل

عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف
من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين ان ما توعدون
لات وما انتم بمعجزين قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وجعلوا
لله مما ذرا من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو
يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولدهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم
ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعم
وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعم حرمت
ظهورها وانعم لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم
بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعم خالصة لذ
كورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه
حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا اولدهم سفها بغير علم
وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو
الذي انشأ جنت معروشت وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا
اكله والزيتون والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره اذا اثمر
واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن
الانعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت
الشيطن انه لكم عدو مبين ثمنية ازوج من الضان اثنين ومن المعز
اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين

نبئوني

نبئوني بعلم ان كنتم صدقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ
وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس
بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظلمين قل لا اجد في ما اوحي
الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما
او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم وانا لصدقون فان
كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء
كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من
علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله
الحجة البلغة فلو شاء لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين
يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع
اهواء الذين كذبوا بايتنا والذين لا يومنون بالاخرة وهم بربهم
يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالو
لدين احسنا ولا تقتلوا اولدكم من املق نحن نرزقكم واياهم ولا
تقربوا الفوحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال
اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان

بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان
ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصىكم به لعلكم تذكرون وان
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
سبيله ذلكم وصىكم به لعلكم تتقون ثم ءاتينا موسى الكتب
تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم
بلقاء ربهم يومنون وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا
لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على طائفتين من قبلنا وان
كنا عن دراستهم لغفلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب لكنا
اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم
ممن كذب بايت الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن
ءايتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ءايت ربك يوم ياتي بعض ءايت
ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن ءامنت من قبل او كسبت في ايمنها
خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا
يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى صراط مستقيم
دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل
نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم

بما

بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف الارض ورفع بعضكم
فوق بعض درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم ان ربك سريع العقاب
وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب انزل اليك فلا يكن
في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل
اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم
من قرية اهلكنها فجاءها باسنا بيتا او هم قائلون فما كان
دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظلمين فلنسئلن
الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم
وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فاولئك
هم المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
بما كانوا بايتنا يظلمون ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم
فيها معيش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم
قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من السجدين
قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته

مركين قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج انك من
الصاغرين قال أنظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما
أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين
أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم
شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم
منكم أجمعين ويادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان
ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهيكما ربكما عن
هذه الشجرة الا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين وقاسمهما إني
لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما
سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما
ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين
قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر
ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني
ادم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى
ذلك خير ذلك من ءايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين
أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين

عليها ءاباءنا والله أمرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون
قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل

قالوا ... ان الله لا يامر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط

لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فاحشة قالوا

قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هي للذين
ءامنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايت
لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها وما بطن
والاثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا
وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فاذا جاء أجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يبني ادم إما ياتينكم رسل
منكم يقصون عليكم ءايتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها أولئك أصحب
النار هم فيها خلدون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب
بايته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا
ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كفرين قال
ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما
دخلت أمة لعنت أختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت
أخريهم لأوليهم ربنا هؤلاء أضلونا فاتهم عذابا ضعفا من
النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت أوليهم لأخريهم
فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبوب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجر
مين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي
الظلمين والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا الا

وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدور
هم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ونادى أصحاب
الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على
الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها
وهم يطمعون وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب الأعراف رجالا
يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا
الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب النار أصحاب
الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما
على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة
الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا
يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم
يومنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين
نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا

أنفسهم

أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق
السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره
ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد
إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من
المحسنين وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى
إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا
به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد
الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك
نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين قال
يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم
رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم
أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم
ترحمون فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين
كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون
قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا

لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني
رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح
أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق
بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا
إن كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله
بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا
وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة
الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأ
خذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبو
أكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا
فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين
استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون
أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا
إنا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم
وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم

الرجفة

الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال
يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين
ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من
العالمين إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم
مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم
إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين
وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى
مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس
أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم
إن كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل
الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم
وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا
بالذي أرسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو
كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد
إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله
ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا

وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا
من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم
يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت
لكم فكيف ءاسى على قوم كافرين وما أرسلنا في قرية من
نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم
بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا
الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل
القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض
ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون أفأمن أهل
القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أوأمن أهل القرى
أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا
يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون أولم يهد للذين يرثون الأرض
من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على
قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من أنبائها
ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثرهم
من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى

بآياتنا

بآياتنا

إلى فرعون وملإيه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق على أن لا أقول
على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسراءيل
قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا
هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال الملأ من قوم فرعون
إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا
أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم وجاء
السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم
لمن المقربين قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال
ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم
وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يافكون فوقع
الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي
السحرة ساجدين قالوا ءامنا برب العالمين رب موسى وهارون قال
فرعون ءامنتم به قبل أن ءاذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة
لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما منقلبون
تنقم منا إلا أن ءامنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا
وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه
ليفسدوا في الأرض ويذرك وءالهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي
نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله

واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا
قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض
فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين
ونقص من الثمرت لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة
قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
الا انما طيرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا
مهما تاتنا به لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فارسلنا من اية
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايت
مفصلت فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك
لئن كشفت عنا الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسرايل
فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه اذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فاغرقنهم في اليم بانهم كذبوا بايتنا
وكانوا عنها غفلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشرق الارض ومغربها التي بركنا فيها وتمت كلمت ربك
الحسنى على بني اسرايل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون وجوزنا ببني اسرايل البحر فاتوا
على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا
الها

الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم
فيه وبطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو
فضلكم على العلمين واذ انجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من
ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممنها بعشر ربع
فتم ميقت ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في
قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه
ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تريني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تريني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما افاق قال سبحنك تبت اليك وانا اول المومنين قال يموسى
اني اصطفيتك على الناس برسلتي وبكلمي فخذ ما اتيتك وكن من
الشكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل
شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار
الفسقين ساصرف عن ايتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق
وان يروا كل اية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بايتنا
وكانوا عنها غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقاء الاخرة حبطت
اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده
من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا

يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في
أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر
لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا
قال بيسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح
وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم
الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم
الراحمين إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة
في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا
السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور
رحيم ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي
نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى
قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال
رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء
منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه
الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب
به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون
هم ويوتون الزكوة والذين بآياتنا يومنون الذين يتبعون الرسول

النبي

النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والا
نجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت
عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله
إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو
يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يومن بالله
وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة
يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا
أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم
وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا
حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم
رجزا من السماء بما كانوا يظلمون وسئلهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما

كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم
أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم
يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا
الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا
عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم
إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب
وإنه لغفور رحيم وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم
يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض
هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه
ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق
ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون تاديبه
والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر
المصلحين وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع
بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون خذوا
ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست
بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا
غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم

أفتهلكنا

بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم
نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين
ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل
الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا
بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فأولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم
قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون
بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ولله الأسماء
الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا
يعملون وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا
بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين
أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في
ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب
أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم
في طغيانهم يعمهون يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما
علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا
تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله
ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء
الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا

إلا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل
منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت
به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لين اتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين
فلما ءاتيهما صلحا جعلا له شركا فيما ءاتيهما فتعلى الله عما يشركون
أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا
ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء
عليكم أدعوتموهم أم أنتم صمتون إن الذين تدعون من دون الله
عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صدقين ألهم
أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون
بها أم لهم ءاذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون إن ولي الله الذي نزل
الكتب وهو يتولى الصلحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون
نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا
وتريهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجهلين وإما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله إنه
سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطن تذكروا
فإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا
لم تاتهم بءاية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من
ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون وإذا قرئ القرءان
فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغفلين

إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

بسم الله الرحمن الرحيم

يسءلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات
بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مومنين إنما المومنون الذين
إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم ءايته زادتهم إيمنا
وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون
أولئك هم المومنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المومنين
لكرهون يجدلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت
وهم ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون
أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلمته
ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون إذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملئكة
مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك
إلى الملئكة أني معكم فثبتوا الذين ءامنوا سألقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك
بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله

فإن الله شديد العقاب ذالكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار يا أيها
الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن
يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء
بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن
الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه
بلاء حسنا إن الله سميع عليم ذالكم وأن الله موهن كيد الكافرين
إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا
نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المومنين
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا
لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله
يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب واذكروا
إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم
وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا أيها الذين
آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون
واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم
يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم

سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير
الماكرين وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا
إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن
أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند
البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين
كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله
الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله
في جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد
سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير
وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا
أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم
الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم

في الميعد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منام
ك قليلا ولو أريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم في الامر ولكن الله سلم
إنه عليم بذات الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا
ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله
ترجع الامور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصبرين ولا تكونوا كالذين خرجوا
من ديرهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط وإذ زين لهم الشيطن أعملهم وقال لا غالب لكم اليوم من
الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء
منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول
المنفقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على
الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون
وجوههم وأدبرهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت
أيديكم وأن الله ليس بظلم للعبيد كدأب ءال فرعون والذين من قبلهم
كفروا بايت الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد
العقاب ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب ءال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بايت ربهم فأهلكنهم بذنوبهم وأغرقنا ءال فرعون

يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بأفوههم يضهون قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله أنى
يوفكون اتخذوا أحبارهم ورهبنهم أربابا من دون الله والمسيح ابن
مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها وحدا لا إله إلا هو سبحنه عما يشركون
يريدون أن يطفئوا نور الله بأفوههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره
الكفرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الاحبار والرهبان
ليأكلون أموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم خلق السموت والارض منها
أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقتلوا
المشركين كافة كما يقتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين
إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعملهم
والله لا يهدي القوم الكفرين يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم
انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الارض أرضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة
فما متع الحيوة الدنيا في الاخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا
أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير

الا تنصروه فقد نصره الله إذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته
عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون
أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت لهم
حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين يومنون
بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم
بالمتقين إنما يستاذنك الذين لا يومنون بالله واليوم الآخر
وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين
لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم
الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد
ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله
وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة
سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم
وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم
فرحون قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المومنون قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم

أن يصيبكم

أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم
متربصون قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما
فاسقين وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله
وبرسوله ولا ياتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم
كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ويحلفون
بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون
ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ومنهم من
يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها
إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا
حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون إنما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمولفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله
والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يوذون النبيء ويقولون هو أذن
قل أذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين ءامنوا
منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب أليم يحلفون بالله لكم
ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مومنين ألم
يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك
الخزي العظيم يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في
قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن

إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون
لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن يعف عن طائفة منكم
نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات
بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون وعد الله
المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا أشد
منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم
بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي
خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم
الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم إبراهيم وقوم لوط وأصحاب مدين والموتفكات أتتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون والمومنون والمومنات بعضهم أولياء بعض يأمرون با
لمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم
وعد الله المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك
هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ
عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا

ولقد

ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا
وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا
لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم
في الأرض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله
لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا
وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما
أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم
سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم
سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله
ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف
رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فإن رجعك
الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي
أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا
مع الخالفين ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك أموالهم
وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم
وهم كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله

إستأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا
بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن
الرسول والذين ءامنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم
وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء
المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله
ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا
لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على
الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا
وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما
السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع
الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون إليكم
إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله
من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله
لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم
رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم
لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله
على رسوله والله عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق

مغرما

مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند
الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته
إن الله غفور رحيم والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين
اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات
تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم
من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم
وءاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وءاخر سيئا عسى
الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم خذ من أموالهم صدقة تطهر
هم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم والله سميع
عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات
وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون وءاخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم
والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤ
منين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى
والله يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى
من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب
المطهرين أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس

بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي
القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا
أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم إن الله اشترى من المومنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والإنجيل والقرءان ومن أوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المومنين ما كان للنبي والذين ءامنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم
أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعد
ها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم
وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله
بكل شيء عليم إن الله له ملك السموت والارض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهجرين والأنصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى
إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا
أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم
يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان لأهل المدينة
ومن

ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم
عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا
إلا كتب لهم به عمل صلح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم
الله أحسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون يأيها الذين ءامنوا قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين
وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما
الذين ءامنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كفرون أولا يرون
أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون
وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يريكم من أحد ثم
انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من
أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ءايت الكتب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم
أن أنذر الناس وبشر الذين ءامنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال
الكفرون إن هذا لسحر مبين إن ربكم الله الذي خلق السموت والارض

في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا
من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون إليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي
الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب
من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس
ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما
خلق الله ذلك إلا بالحق نفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل
والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون
إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها
والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا
يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم
تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم
فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون وإذا مس الإ
نسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره
مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون
ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات
وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف
في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون

لي

من تلقاء

لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به
فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون
الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند
الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الأرض سبحانه وتعالى
عما يشركون وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه
آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا
أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا
قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم
في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفر حوا
بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم
أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه
لنكونن من الشاكرين فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق
يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا
مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه
من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت
الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا
أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات
لقوم يتفكرون والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط

مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم
قتر ولا ذلة اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم
كانما اغشيت وجوههم قطعا من اليل مظلما اولئك اصحب النار هم
فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك
تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصر
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون
الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلل
فانى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون
قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم
يعيده فانى توفكون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي
للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم
بما يفعلون وما كان هذا القرءان ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه
قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم
صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك
كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظلمين ومنهم من

يومن به ومنهم من لا يومن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك
فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون
ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم
من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس
شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة
من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا
مهتدين واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله
شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين
قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء
اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتيكم عذابه
بيتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع ءامنتم به ءالن
وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد
هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق
وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا
الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان
لله ما في السموت والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون
هو يحي ويميت واليه ترجعون يايها الناس قد جاءتكم موعظة من
ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحللا قل ءالله اذن لكم ام على الله

تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة ان الله لذو
فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شان وما تتلوا
منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون
فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السما ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك
قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في
السموت ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركا
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله
ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت وما في الارض ان عندكم من
سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم
العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا
الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت
ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك وجعلنهم
خلئف واغرقنا الذين كذبوا بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاوهم بالبينت فما كانوا ليومنوا

بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم
بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما جاهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر
مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاكم اسحر هذا ولا يفلح
السحرون قالوا اجيتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباانا وتكون لكما
الكبريا في الارض وما نحن لكما بمومنين وقال فرعون ايتوني بكل سحر
عليم فلما جا السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما
القوا قال موسى ما جيتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل
المفسدين ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون فما امن لموسى
الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون
لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا
فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى
واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا
الصلوة وبشر المومنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة
واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت
قرية امنت فنفعها ايمنها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم الى حين ولو شا ربك لامن من في
الارض كلهم جميعا افانت تكره قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني اسرايل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه

لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين الآن وقد
عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن
خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ولقد بوأنا بني
إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم
العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرءون الكتاب
من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من
الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين إن الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يومنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم
فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا
كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم إلى حين
ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس
حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس أن تومن إلا بإذن الله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموت والأرض وما تغني
الآيات والنذر عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين
خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ثم ننجي
رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين قل يا أيها الناس
إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن
أعبد الله الذي يتوفيكم وأمرت أن أكون من المومنين وأن أقم وجهك
للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر

فلا

إلا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما
نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال يا قوم أرأيتم إن كنت
على بينة من ربي وآتيني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها
وأنتم لها كرهون ويقوم لا أسئلكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما
أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملقوا ربهم ولكني أريكم قوما تجهلون
ويقوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول لكم عندي
خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم
لن يوتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين
قالوا ينوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من
الصدقين قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم
نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم
وإليه ترجعون أم يقولون افتريه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا
بريء مما تجرمون وأوحي إلى نوح أنه لن يومن من قومك إلا من قد
آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر
عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم
كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن
معه إلا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها

ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح
ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين
قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر
الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل
يأرض ابلعي ماءك ويسماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر
واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال
رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال ينوح انه
ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم اني
اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي
به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قيل ينوح اهبط
بسلم منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم
ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك
ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين
والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ان انتم الا مفترون يقوم لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني
افلا تعقلون ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء
عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا
يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك
بمؤمنين ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله
واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم

اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو ءاخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم
ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ
ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين ءامنوا معه برحمة منا ونجيناهم
من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا
امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا
كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صلحا قال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم
فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا يصلح قد
كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك
مما تدعونا اليه مريب قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي وءاتيني منه
رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم
هذه ناقة الله لكم ءاية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء
فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك
وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين ءامنوا معه برحمة
منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم
الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال
سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت
فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يويلتى ءالد وانا عجوز

وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله
وبركته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابراهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم اواه
منيب يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم
عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل
كانوا يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم
فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم
قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا
اليك فاسر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك
انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد والى
مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا
تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم
محيط ويقوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم
مومنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يشعيب اصلواتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاؤا انك لانت الحليم
الرشيد قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا

وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم
شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح
وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي
رحيم ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز قال يقوم ارهطي اعز
عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط
ويقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا
شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما
بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى بءاياتنا وسلطان مبين الى فرعون
وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه
يوم القيامة فاوردهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا في هذه
لعنة ويوم القيامة بيس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى نقصه
عليك منها قايم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم
فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر
ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نوخره الا لاجل
معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد

لهم فيها زفير وشهيق

فأما الذين شقوا ففي النار خالدين فيها ما دامت السموات والارض
الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد
اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد
اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب
معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا
كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض
الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا
مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء
ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك
ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك
في هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين وقل للذين لا يومنون اعملوا
على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون ولله

غيب

غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه
وما ربك بغافل عما تعملون بسم الله
الرحمن الرحيم الر تلك ءايات الكتاب المبين انا انزلناه قرءانا عربيا
لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا
القرءان وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني
رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني
لا تقصص رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى ءال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم
واسحاق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته ءايات للسائلين
اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل
مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا
من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في
غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك
لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب
وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذيب
وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذيب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون
فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم
بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا
انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذيب وما انت
بمومن لنا ولو كنا صادقين وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت

لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت
سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يبشراي هذا غلام وأسروه
بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي
مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف
في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ أشده ءاتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون
ولقد همت به وهم بها لولا أن رءا برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء
والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه
من دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا
إلا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد
من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وإن كان
قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رءا قميصه قد من
دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم يوسف أعرض عن هذا واستغفري
لذنبك إنك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز
تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنريها في ضلال مبين فلما
سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكئا وءاتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن
وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن الذي

لمتنني

لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما ءامره
ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني
إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب
له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ثم بدا لهم
من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان
قال أحدهما إني أريني أعصر خمرا وقال الآخر إني أريني أحمل فوق
رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نريك من المحسنين
قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما
ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم
بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة ءاباءي إبراهيم وإسحاق ويعقوب
ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون يصاحبي السجن أأرباب متفرقون خير
أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها
أنتم وءاباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا
تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يصاحبي
السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل
الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن
أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنسيه الشيطان ذكر ربه فلبث
في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يأيها الملأ أفتوني
في رءياي إن كنتم للرءيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل

الاحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انـ
انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع
بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر
يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون
سبع سنين فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما دأبا
تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن
الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة التي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه
لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي
كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما
رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ايتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الا
رض يتبوا منها حيث يشا نصيب برحمتنا من نشا ولا نضيع
اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون
وجا اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون

ولما

ولما جهزهم بجهازهم قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا
ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل
لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال
لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا
انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا
يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال
هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير
حفظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير
اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما
اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء
ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا
من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة
في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا
تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية
في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا
عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جا به حمل

بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما
كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله
فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم
استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه
في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم
عليم قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف
في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون
قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نر
يك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده
انا اذا لظالمون فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم
الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فر
طتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي
وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق
وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسال القرية
التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم
جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على
يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر
يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكوا بثي
وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من

يوسف

يوسف واخيه ولا تايئسوا من روح الله انه لا يايئس من روح الله الا
القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون
قالوا أئنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا
انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك
الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات
بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد
ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان
جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله
ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف
استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف
اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على
العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رءياي من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من
بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو
العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث
فاطر السماوات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما
والحقني بالصالحين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم
اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين

وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين وكاين من اية في
السموت والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يومن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب
الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله وما انا من المشر
كين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الا
خرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيئس الرسل وظنوا — استيئس صح
انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن
القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالبب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
كل شيء وهدى ورحمة لقوم يومنون
بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك ايت الكتب
والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون الله الذي
رفع السموت بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد
بكم وثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل
يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم
توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن
كل الثمرت جعل فيها زوجين اثنين يغشي اليل النهار ان في ذلك
لايت لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجورت وجنت من
اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بماء وحد ونفضل

بعضها

بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وان
تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا انا لفي خلق جديد اولئك الذين
كفروا بربهم واولئك الاغلل في اعناقهم واولئك اصحب النار هم
فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل
قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل
شيء عنده بمقدار علم الغيب والشهدة الكبير المتعال سواء منكم
من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار
له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا
فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملئكة
من خيفته ويرسل الصوعق فيصيب بها من يشاء وهم يجدلون في الله
وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون
لهم بشيء الا كبسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما — صح
دعاء الكفرين الا في ضلل ولله يسجد من في السموت والارض طوعا — دعاء
وكرها وظللهم بالغدو والاصال قل من رب السموت والارض قل
الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا
قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمت والنور ام جعلوا
لله شركاء خلقوا كخلقه فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء

وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل
السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله
كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع
الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا
لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا
ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم
جهنم وبيس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن
هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا
ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة
السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح
من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من
كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة
الدنيا في الاخرة الا متاع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من
ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا
وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب
الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب كذلك

ارسلناك

ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك
وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه
متاب ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا افلم يياس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس
جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا
من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ
برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب
افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم
ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين
كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم
عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من
واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها
دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين
اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه
قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه ماب وكذلك
انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا
وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا
الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الا
رض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو

سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم
ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم
الكتب ۞ سورة ابرهيم مكية وهي خمسون واربع ءايات
بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى صر
ط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل
للكفرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة
ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قو
مك من الظلمت الى النور وذكرهم بايم الله ان في ذلك لايت لكل
صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ
انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى
ان تكفروا ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم انتم
نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم
في افوههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما
تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموت
والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى

قالوا

قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا
فاتونا بسلطن مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن
الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن الا باذن
الله وعلى الله فليتوكل المومنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا
سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال
الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى
اليهم ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك
لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من
وراءه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومن وراءه عذاب غليظ مثل الذين
كفروا بربهم اعملهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد الم تر ان الله خلق
السموت والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا انا
كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو
هدينا الله لهدينكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص
وقال الشيطن لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطن الا ان دعوتكم فاستجبتم
لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم
بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظلمين لهم

عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها
الأنهر خلدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلم ألم تر كيف ضرب
الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس
لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله
ما يشاء ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم
دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا
عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا
يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم
لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السموت والأرض وأنزل من السماء ماء
فأخرج به من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره
وسخر لكم الأنهر وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم
الليل والنهار وآتيكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله
لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا
البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من
الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني
أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرت

فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من
يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يأيها الناس قد جاءكم الحق
من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل
عليها وما أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم
الله وهو خير الحكمين
بسم الله الرحمن
الرحيم الر كتب أحكمت آيته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا
إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه
يمتعكم متعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا
فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء
قدير ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور وما من
دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل
في كتب مبين وهو الذي خلق السموت والأرض في ستة أيام وكان
عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون
من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ولئن أخرنا عنهم
العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا
عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة
ثم نزعنها منه إنه ليئوس كفور ولئن أذقنه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيات عني إنه لفرح فخور إلا الذين صبروا وعملوا الصلحت
أولئك لهم مغفرة وأجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق

به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت
نذير والله على كل شيء وكيل أم يقولون افتريه قل فأتوا بعشر
سور مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صدقين
فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل
أنتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعملهم
فيها وهم فيها لا يبخسون أوليك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار
وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة من
ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى إماما ورحمة أوليك
يومنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية
منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يومنون ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أوليك يعرضون على ربهم ويقول الأشهد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظلمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كفرون أوليك لم يكونوا
معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أوليك الذين خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم
الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصلحت وأخبتوا إلى ربهم أوليك
أصحب الجنة هم فيها خلدون مثل الفريقين كالأعمى والأصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف
عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نريك

لعلهم يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على
الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على
الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم
الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمو
منين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون
إنما يوخرهم ليوم تشخص فيه الأبصر مهطعين مقنعي روسهم
لا يرتد إليهم طرفهم وأفيدتهم هواء وأنذر الناس يوم يأتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم
في مسكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموت وبرزوا
لله الوحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد سرابيلهم
من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله
سريع الحساب هذا بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله
وحد وليذكر أولوا الألبب
الله الرحمن الرحيم الر تلك آيت الكتب وقرآن مبين ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل
فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق

من امة اجلها وما يستاخرون وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر
انك لمجنون لوما تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما ننزل
الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا
له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من
رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل
شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض
مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا
لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من شيء الا عندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء
فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين وان ربك
هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال
من حما مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال ربك
للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم
اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك
الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال

من حما

من حما
مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم
الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم
الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم
اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم
لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم
عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون
قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني
الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال
ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المر
سلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم
اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء ال لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون واتيناك
بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم
ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه ذلك الامر
ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال
ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن
العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم

يصبحون فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها
وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل إن في ذلك لآيات للمتوسمين
وإنها لبسبيل مقيم إن في ذلك لآية للمومنين وإن كان أصحاب الايكة
لظالمين فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين ولقد كذب أصحاب
الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا
ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فأخذتهم الصيحة مصبحين فما
أغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السماوات والارض وما
بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل إن ربك
هو الخلاق العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم
واخفض جناحك للمومنين وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على
المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم
أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر وأعرض عن
المشركين إنا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله
إلها آخر فسوف يعلمون ولقد نعلم أنك يضيق صدرك
بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك
حتى ياتيك اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه
وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء
من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون خلق السماوات
والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان من نطفة

فإذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع
ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل
أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الانفس إن ربكم لرءوف
رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين
هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون
ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات إن في
ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم
في الارض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر
البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى
الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وألقى في الارض
رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم
هم يهتدون أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون وإن تعدوا نعمة الله
لا تحصوها إن الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين
تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون أموات غير أحياء وما
يشعرون أيان يبعثون إلهكم إله واحد فالذين لا يومنون بالآخرة
قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون إنه لا يحب المستكبرين وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير
الاولين ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم

بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم
من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول أين شركاءي الذين
كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم
والسوء على الكفرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي أنفسهم
فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم
تعملون فادخلوا أبوب جهنم خلدين فيها فلبيس مثوى
المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا
للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير
ولنعم دار المتقين جنت عدن يدخلونها تجري من تحتها
الانهر لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين
تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون الا أن تاتيهم الملئكة
أو ياتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم
الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم سيات ما
عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين أشركوا
لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من
دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا
البلغ المبين ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله
واجتنبوا الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه

الضللة

الضللة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين إن
تحرص على هديهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين
وأقسموا بالله جهد أيمنهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا
عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه
وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كذبين إنما قولنا لشيء إذا أردنه
أن نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبو
ئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الاخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما أرسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم
فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر وأنزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا
السيات أن يخسف الله بهم الارض أو ياتيهم العذاب من حيث لا
يشعرون أو ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين أو ياخذهم على
تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم أولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا
ظلله عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم دخرون ولله يسجد ما
في السموت وما في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون
ربهم من فوقهم ويفعلون ما يومرون وقال الله لا تتخذوا إلهين
اثنين إنما هو إله وحد فإيي فارهبون وله ما في السموت والارض
وله الدين واصبا أفغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم
إذا مسكم الضر فإليه تجرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق
منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون

ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله لتسئلن عما كنتم
تفترون ويجعلون لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون وإذا بشر
أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتورى من
القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب
ألا ساء ما يحكمون للذين لا يومنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل
الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
عليها من دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف السنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار
وأنهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم
الشيطن أعملهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا
عليك الكتب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم
يومنون والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها إن في
ذلك لقوم يسمعون وإن لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما لاية
في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشربين ومن
ثمرت النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك
لاية لقوم يعقلون وأوحى ربك الى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا
ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل
ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الونه فيه شفاء للناس
إن في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم

من

من يرد الى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت أيمنهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل
لكم من انفسكم أزوجا وجعل لكم من أزوجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبت أفبالبطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض شيئا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثل إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق
منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب
الله مثلا رجلين احدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه اينما
يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صرط
مستقيم ولله غيب السموت والارض وما أمر الساعة الا كلمح
البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير والله أخرجكم من بطون
امهتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصر والافدة لعلكم
تشكرون ألم يروا الى الطير مسخرت في جو السماء ما يمسكهن الا الله
إن في ذلك لايت لقوم يومنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثثا ومتعا الى حين والله جعل لكم
مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال أكننا وجعل لكم سربيل تقيكم
الحر وسربيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون

فإن تولوا فإنما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
وأكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يوذن للذين
كفروا ولا هم يستعتبون وإذا رءا الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم
ولا هم ينظرون وإذا رءا الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركا
ونا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكذبون
وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون
ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا
على هؤلاء ونزلنا عليك الكتب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
إن الله يأمر بالعدل والإحسن وإيتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عهد
تم ولا تنقضوا الأيمن بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من
بعد قوة أنكثا تتخذون أيمنكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى   أربا
من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه
تختلفون ولو شاء الله لجعلكم أمة وحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمنكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله
ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله
هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق

ولنجزين

ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صلحا
من ذكر أو أنثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطن
الرجيم إنه ليس له سلطن على الذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما
سلطنه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وإذا بدلنا ءاية
مكان ءاية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين ءامنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون
إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين إن الذين لا يومنون بايت الله لا يهد
يهم الله ولهم عذاب أليم إنما يفتري الكذب الذين لا يومنون بايت
الله وأولئك هم الكذبون من كفر بالله من بعد إيمنه إلا من أكره وقلبه
مطمئن بالإيمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الءاخرة
وأن الله لا يهدي القوم الكفرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وأبصرهم وأولئك هم الغفلون لا جرم أنهم في الءاخرة
هم الخسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا و
وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تأتي كل نفس تجدل عن
نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله
مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان
فكفرت بأنعم الله فأذقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا

يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب
وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واشكروا نعمت الله ان
كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم
ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلل وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم
عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما
ظلمنهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم إن ربك للذين عملوا
السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور
رحيم إن إبرهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لأنعمه اجتبيه وهديه إلى صرط مستقيم وءاتينه
في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصلحين ثم أوحينا إليك
أن اتبع ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين إنما جعل السبت على
الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجدلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو
أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
بسم الله الرحمن الرحيم سبحن

الذي

الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا الذي
بركنا حوله لنريه من ءايتنا إنه هو السميع البصير وءاتينا موسى
الكتب وجعلنه هدى لبني إسراءيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من
حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا وقضينا إلى بني إسراءيل في الكتب
لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أوليهما
بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلل الديار وكان وعدا
مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددنكم بأموال وبنين
وجعلنكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم
فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد
كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن يرحمكم
وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا إن هذا القرءان يهدي
للتي هي أقوم ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت أن لهم أجرا كبيرا
وأن الذين لا يومنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ويدع الإنسن
بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسن عجولا وجعلنا الليل والنهار ءايتين فمحونا
ءاية الليل وجعلنا ءاية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شيء فصلنه تفصيلا وكل إنسن ألزمنه
طئره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقيه منشورا اقرأ
كتبك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها

فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد
نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له بصيرا
فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا
ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فاولئك كان سعيهم
مشكورا كلا نمد هولاء وهولاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجت واكبر
تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا و
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسنا اما يبلغن عندك
الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما
قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما
كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صلحين فانه
كان للاوابين غفورا وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشيطين وكان الشيطن لربه
كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم
قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية
املق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا
الزنى انه كان فحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطنا فلا يسرف

في القتل

في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى
يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسولا واوفوا الكيل اذا
كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك
كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افا
صفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا انكم لتقولون قولا
عظيما ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا وما يزيدهم الا
نفورا قل لو كان معه الهة كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي
العرش سبيلا سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا يسبح له
السموت السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرات
القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا
ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبرهم نفورا نحن اعلم
بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظلمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا وقالوا اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون

خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في
صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون
اليك روسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي
هي احسن ان الشيطن ينزغ بينهم ان الشيطن كان للانسن عدوا مبينا
ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلنك
عليهم وكيلا وربك اعلم بمن في السموت والارض ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اوليك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب
ربك كان محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذ
بوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتب مسطورا وما منعنا ان نرسل
بالايت الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا
بها وما نرسل بالايت الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس
وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغينا كبيرا واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا
قال ارءيتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن
ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاوكم جزا

موفورا

موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم
بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولد وعدهم وما يعدهم
الشيطن الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطن وكفى بربك وكيلا
ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم
رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر
اعرضتم وكان الانسن كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب البر
او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم
فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم
لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملنهم في البر
والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا
يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتبه بيمينه فاوليك يقرءون
كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى
واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا
لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتنك لقد كدت تركن اليهم شيا قليلا اذا
لاذقنك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا
وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون
خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران
الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج

صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل
إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمومنين
ولا يزيد الظالمين إلا خسارا وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونا
بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم
أعلم بمن هو أهدى سبيلا ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك
ثم لا تجد لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من
كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من الأرض
ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا أو تاتي بالله والملائكة قبيلا أو يكون
لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نومن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا
نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا وما منع الناس أن يومنوا
إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الأرض
ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم
يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم
كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا

أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا أن الله الذي
خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب
فيه فأبى الظالمون إلا كفورا قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا
لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ولقد آتينا موسى تسع
آيات بينات فسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى
مسحورا قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض بصائر وإني
لأظنك يا فرعون مثبورا فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن
معه جميعا وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء
وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك
إلا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه
تنزيلا قل آمنوا به أو لا تومنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى
عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا
لمفعولا ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله
أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا
من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا
ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا
لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا فلعلك

بخع نفسك على اثارهم ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا
ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجعلون
ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف والرقيم كانوا
من اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك
رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف سنين
عددا ثم بعثنهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص
عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم هدى وربطنا
على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعوا
من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هولاء قومنا اتخذوا من دونه
الهة لولا ياتون عليهم بسلطن بين فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر
لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس
اذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات
الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايت الله من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم
رعبا وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قايل منهم كم لبثتم قالوا
لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم
بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم
برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم

يرجموكم

وكل كانوا ظلمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يومنون
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخاينين
ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من
دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله
يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على
الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله
هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في
الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم
يايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يايها النبي حرض المومنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مايتين وان تكن منكم مائة
يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مايتين وان يكن
منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصبرين ما كان لنبي ان يكون
له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
والله عزيز حكيم لولا كتب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب
عظيم فكلوا مما غنمتم حللا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم
يايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم
خيرا يوتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم

وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم
إن الذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين
ءاووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين ءامنوا ولم يهاجروا ما لكم
من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم
النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين
كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير والذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا
أولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين ءامنوا من بعد
وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم براءة من الله ورسوله
إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر
واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين وأذان من الله ورسو
له إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم
فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم
ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم
إلى مدتهم إن الله يحب المتقين فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة فخلوا
سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن أحد من المشركين استجارك فأجره
حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون

كيف

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم
عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب
المتقين كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم
بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله
ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون
في مومن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلوة
وءاتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون
وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
أيمة الكفر إنهم لا أيمان لهم ينتهون ألا تقاتلون قوما نكثوا لعلهم
أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم
فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم الله
بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين
ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم
أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون
ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر
أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون إنما يعمر مساجد
الله من ءامن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وءاتى الزكوة ولم يخش
إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين أجعلتم سقاية

الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في
سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم
درجة عند الله واوليك هم الفايزون يبشرهم ربهم برحمة منه
ورضون وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله
عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخونكم
اوليا ان استحبوا الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم فاوليك هم
الظلمون قل ان كان اباوكم وابناوكم واخونكم وازوجكم
وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم
الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن
عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك
على من يشاء والله غفور رحيم يايها الذين امنوا انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قتلوا الذين
لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا

يدينون

يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك
اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها
اذ يتنزعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنينا ربهم اعلم بهم
قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة
رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم
ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظهرا ولا تستفت فيهم
منهم احدا ولا تقولن لشاي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر
ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا
في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له
غيب السموت والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا
يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل
لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع
هويه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن شاء
فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بيس الشراب وساءت مرتفقا
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا اوليك
لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب

ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك
نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما
جنتين من اعناب وحففنهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت
اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خللهما نهرا وكان له ثمر فقال لصحبه
وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته
وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قايمة
ولين رددت الى ربي لاجدن خيرا منهما منقلبا قال له صحبه وهو يحاوره
اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكنا
هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء
الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يوتين
خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السما فتصبح صعيدا زلقا
او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب
كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم اشرك
بربي احدا ولم تكن له فية ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك
الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا
كما انزلنه من السما فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما
تذروه الريح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الد
نيا والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال
وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على
ربك صفا لقد جيتمونا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم

موعدا

موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه
ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
واذ قلنا للملكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان
من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني
وهم لكم عدو بيس للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموت
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا
ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا وراى المجرمون النار فظنوا
انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا
القران للناس من كل مثل وكان الانسن اكثر شيء جدلا وما منع
الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم
سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشر
ين ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا
ايتي وما انذروا هزؤا ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها
ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي
اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك
الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موىلا وتلك القرى اهلكنهم

لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابر
ح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع البحرين
~~او امضي حقبا فلما~~ بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ارءيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على ءاثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا ءاتيناه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على
ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا
لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء
بعدها فلا تصحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما
السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان

ورا هم

وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مومنين
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة
واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته
كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع
عليه صبرا ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا
له في الارض وءاتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب
الشمس وجدها تغرب في عين حمية ووجد عندها قوما قلنا يا ذا
القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف
نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من ءامن وعمل صالحا
فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ
مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا
كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين
وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان ياجو
وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم ج
سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم
ردما ءاتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا
جعله نارا قال ءاتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما
استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله
دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين

عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا
أعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون
صنعا أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا
واتخذوا آياتي ورسلي هزؤا إن الذين آمنوا وعملوا الصلحت كانت
لهم جنت الفردوس نزلا خلدين فيها لا يبغون عنها حولا
قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمت
ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي
أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صلحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر
رحمت ربك عبده زكرياء إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن
العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا
وإني خفت الموالي من وراءي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من
لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يزكرياء
إنا نبشرك بغلم اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى
يكون لي غلم وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك
شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلث ليال سويا

فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا
يا يحيى خذ الكتب بقوة وآتينه الحكم صبيا وحنانا من لدنا
وزكوة وكان تقيا وبرا بولديه ولم يكن جبارا عصيا وسلم
عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتب
مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا
فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن
منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما زكيا قالت
أنى يكون لي غلم ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال كذلك قال
ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فأجاءها المخاض إلى جذع
النخلة قالت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فنادا
ها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي إليك
بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا
فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن
أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد
جئت شيئا فريا يأخت هرون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك
بغيا فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني
عبد الله آتيني الكتب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت
وأوصني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بولدتي ولم يجعلني
جبارا شقيا والسلم علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله أن يتخذ

من ولد سبحنه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله
ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم
وابصر يوم ياتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون
انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون واذكر في الكتب
ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يابت لم تعبد
ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيا يابت اني قد جاءني
من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صرطا سويا يابت لا تعبد
الشيطن ان الشيطن كان للرحمن عصيا يابت اني اخاف ان يمسك
عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا قال اراغب انت عن الهتي
يابرهيم لين لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلم عليك
سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون
من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا فلما
اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب
وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان
صدق عليا واذكر في الكتب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا
نبيا ونديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتب اسمعيل انه
كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة

والزكوة

والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتب ادريس انه كان
صديقا نبيا ورفعنه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم
من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم
واسرءيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ءايت الرحمن
خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوت فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صلحا فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا جنت عدن التي وعد الرحمن عباده
بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم
رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان
تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان
ربك نسيا رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبدته
هل تعلم له سميا ويقول الانسن اذا ما مت لسوف اخرج حيا
اولا يذكر الانسن انا خلقنه من قبل ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم
والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لنحن اعلم بالذين هم
اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي
الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال
الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم
اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثثا ورءيا قل من كان في الضللة فليمدد
له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت

ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا

أفرءيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم
عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم
تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم
إنما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق
المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن
عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد السماوات
يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما
ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي
الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم
القيامة فردا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم
أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن
خلق الأرض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في
السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول
فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى وهل
أتاك حديث موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا
لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي

يموسى

يموسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى
وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا
فاعبدني وأقم الصلاة لذكري إن الساعة آتية أكاد أخفيها
لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يومن بها
واتبع هواه فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي أتوكؤا
عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى قال ألقها يموسى
فألقاها فإذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها
الأولى واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى
لنريك من آياتنا الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب اشرح لي
صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل
لي وزيرا من أهلي هرون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي
نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت سؤلك
يموسى ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذ
فيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو
لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك
فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها
ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين
في أهل مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسي اذهب أنت
وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له
قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا
أو أن يطغى قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا

رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية
من ربك والسلام على من اتبع الهدى إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على
من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي أعطى كل شيء
خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الأولى قال علمها عند ربي في كتاب
لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الأرض مهادا وسلك لكم فيها
سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا
أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ولقد أريناه آياتنا كلها
فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا
سوى قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون
فجمع كيده ثم أتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله
كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا أمرهم بينهم
وأسروا النجوى قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم
بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا
صفا وقد أفلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون
أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم
أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك
إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد
ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا
برب هارون وموسى قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم

الذ

الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى
قالوا لن نوثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت
قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا
وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى إنه من يات ربه مجرما
فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مومنا قد عمل
الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى
أن اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
وأضل فرعون قومه وما هدى يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم
ووعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وما
أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى
قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري فرجع موسى
إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال
عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي
قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم
فقذفناها فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار
فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم

قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم
إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا
لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يهرون ما منعك إذ ر
أيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي ولا براسي
إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسراءيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك
يسمري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول
فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول
لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه
عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله
إلا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد
ءاتينك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا خلدين
فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا يتخفتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون
إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسلونك عن الجبال فقل
ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا
تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفعة إلا من أذن له الرحمن
ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل
من الصلحت وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك أنزلنه
قرءانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم
ذكرا

ذكرا فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرءان من قبل أن يقضى إليك
وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا إلى ءادم من قبل فنسي ولم
نجد له عزما وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
أبى فقلنا يادم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى
فوسوس إليه الشيطن قال يادم هل أدلك على شجرة الخلد وملك
لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما
من ورق الجنة وعصى ءادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب عليه
وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما ياتينكم مني
هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له
معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة أعمى قال رب لم حشرتني
أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك ءايتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف ولم يومن بآيت ربه ولعذاب
الآخرة أشد وأبقى أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون
يمشون في مسكنهم إن في ذلك لآيت لأولي النهى ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن ءاناي الليل فسبح وأطراف
النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم
زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى وامر أهلك
بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعقبة للتقوى
وقالوا لولا ياتينا بآية من ربه أولم تاتهم بينة ما في الصحف

الاولى ولو انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا
رسولا فنتبع ءايتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من اصحب الصراط السوى ومن اهتدى

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس
حسابهم وهم في غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث
الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين
ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون قل
ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم بل قالوا
اضغث احلم بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا بءاية كما ارسل الاولون
ما ءامنت قبلهم من قرية اهلكنها افهم يومنون وما ارسلنا
قبلك الا رجالا يوحى اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وما جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صدقنهم
الوعد فانجينهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا
اليكم كتبا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية
كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما ءاخرين فلما احسوا باسنا
اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه
ومسكنكم لعلكم تسئلون قالوا يويلنا انا كنا ظلمين فما زالت
تلك دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما خلقنا السماء
والارض وما بينهما لعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا
ان كنا فعلين بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون وله من في السموت والارض ومن عنده لا يستكبرون

عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا
الهة من الارض هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
فسبحن الله رب العرش عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهنكم هذا ذكر من معي وذكر
من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من
قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم
بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله
من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين اولم ير
الذين كفروا ان السموت والارض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا
من الماء كل شيء حي افلا يومنون وجعلنا في الارض روسي ان تميد بهم
وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن ءايتها معرضون وهو الذي خلق اليل والنهار والشمس
والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين
مت فهم الخلدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير
فتنة والينا ترجعون واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا
اهذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كفرون خلق الانسن
من عجل ساوريكم ءايتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صدقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم

فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم
حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من
أطرافها أفهم الغالبون قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع
الصم الدعاء إذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من
خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد آتينا موسى وهارون
الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك أنزلناه
أفأنتم له منكرون ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل
وكنا به عالمين إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي
أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم
أنتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من
اللاعبين قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا
على ذلكم من الشاهدين وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا
مدبرين فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون
قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى

يذكرهم يقال له إبراهيم قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم
يشهدون قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله
كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم
فقالوا إنكم أنتم الظالمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا
ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون قالوا
حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ونجيناه ولوطا
إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة
وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم
فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ولوطا
آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث
إنهم كانوا قوم سوء فاسقين وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين
ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم
ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فاسقين
وأدخلناه فأغرقناهم أجمعين وداوود وسليمان إذ يحكمان في الحرث
إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان
وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا
فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم
شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها
وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون

عملا دون ذلك وكنا لهم حفظين وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر
وأنت أرحم الرحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتينه
أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعبدين واسم
وإسمعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصبرين وأدخلنهم في رحمتنا
إنهم من الصلحين وذا النون إذ ذهب مغضبا فظن أن لن
نقدر عليه فنادى في الظلمت أن لا إله إلا أنت سبحنك إني كنت
من الظلمين فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي المؤ
منين وزكرياء إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الورثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا
يسرعون في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين
والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها
ءاية للعلمين إن هذه أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فاعبدون
وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا رجعون فمن يعمل من الصلحت
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كتبون وحرم على قرية
أهلكنها أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي شخصة
أبصر الذين كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين
إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها وردون
لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها
زفير وهم فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا

الحسنى

الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها
وهم في ما اشتهت أنفسهم خلدون لا يحزنهم الفزع
الأكبر وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فعلين ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصلحون
إن في هذا لبلغا لقوم عبدين وما أرسلنك إلا رحمة للعلمين
قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد فهل أنتم مسلمون
فإن تولوا فقل ءاذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد
ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وإن أدري لعله فتنة لكم ومتع إلى حين قل رب احكم بالحق
وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ياته

بسم الله الرحمن الرحيم يأيها الناس اتقوا
ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل
كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد
ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ويتبع كل شيطن مريد
كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب
السعير يأيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقنكم من

تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشا إلى اجل مسمى
ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى
ومنكم من يرد إلى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا
وترى الارض هامدة فإذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت وانبتت
من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحي الموتى وانه
على كل شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا
كتب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا
خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت
يداك وان الله ليس بظلم للعبيد ومن الناس من يعبد الله على
حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على
وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا
من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلل البعيد
يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبيس المولى ولبيس العشير
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها
الانهر ان الله يفعل ما يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا
والاخرة فليمدد بسبب إلى السما ثم ليقطع فلينظر هل
يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلنه ايت بينت وان الله

يهدي

يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا والصبين والنصرى
والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة
ان الله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يسجد له من في السموت
ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له
من مكرم ان الله يفعل ما يشا هذان خصمان اختصموا في
ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق
روسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم
مقمع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا
فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر يحلون فيها من اساور من
ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير وهدوا إلى الطيب من القول
وهدوا إلى صرط الحميد ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس سوا العكف فيه والباد
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ بوانا
لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر بيتي للطايفين
والقايمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا
وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منفع لهم
ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على ما رزقهم من بهيمة
الانعم فكلوا منها واطعموا البايس الفقير ثم ليقضوا

تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك
ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم
الانعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثن
واجتنبوا قول الزور حنفا لله غير مشركين به ومن يشرك
بالله فكانما خر من السما فتخطفه الطير او تهوى به
الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعئر الله فانها من
تقوى القلوب لكم فيها منفع الى اجل مسمى ثم محلها
الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله
على ما رزقهم من بهيمة الانعم فالهكم اله وحد فله
اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصبرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم
ينفقون والبدن جعلنها لكم من شعئر الله لكم فيها خير
فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها
فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها
لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماوها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا
الله على ما هديكم وبشر المحسنين ان الله يدفع
عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين
يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين
اخرجوا من ديرهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا

دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صومع وبيع
وصلوت ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله
من ينصره ان الله لقوى عزيز الذين ان مكنهم في الارض
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر ولله عقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط
واصحب مدين وكذب موسى فامليت للكفرين ثم اخذتهم
فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكنها وهي ظالمة
فهي خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر مشيد
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصر ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين
من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والى المصير قل
يايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا
الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ايتنا
معجزين اوليك اصحب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطن في امنيته فينسخ الله ما
يلقى الشيطن ثم يحكم الله ايته والله عليم حكيم

ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة للذين في قلوبهم مرض
والقاسية قلوبهم وإن الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم
الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيومنوا به فتخبت له
قلوبهم وإن الله لهاد الذين امنوا إلى صرط مستقيم ولا يزال
الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة أو ياتيهم
عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين
امنوا وعملوا الصلحت في جنت النعيم والذين كفروا وكذبوا
بايتنا فأولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله
ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير
الرزقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه
الله إن الله لعفو غفور ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وأن الله سميع بصير ذلك بأن الله هو الحق وأن
ما تدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر
أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف
خبير له ما في السموت وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد
ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره
ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس
لرءوف رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم

إن الإنسن

إن الإنسن لكفور لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا
ينزعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم
وإن جدلوك فقل الله أعلم بما تعملون الله يحكم بينكم
يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم أن الله
يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتب إن ذلك على الله
يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا وما ليس لهم
به علم وما للظلمين من نصير وإذا تتلى عليهم ايتنا بينت
تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين
يتلون عليهم ايتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها
الله الذين كفروا وبئس المصير يأيها الناس ضرب مثل فاستمعوا
له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز
الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور يأيها
الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون وجهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبرهيم هو
سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة واتوا

الزكوة واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير
بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خشعون والذين هم
عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فعلون والذين هم لفروجهم
حفظون الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم فانهم غير
ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم
لامنتهم وعهدهم رعون والذين هم على صلوتهم يحافظون
اولئك هم الورثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خلدون
ولقد خلقنا الانسن من سللة من طين ثم جعلنه نطفة
في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما ثم
انشأنه خلقا اخر فتبرك الله احسن الخلقين ثم انكم بعد ذلك
لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرايق وما كنا عن الخلق غفلين وانزلنا من السماء ماء بقدر
فاسكنه في الارض وانا على ذهاب به لقدرون فانشا
نالكم به جنت من نخيل واعنب لكم فيها فوكه كثيرة ومنها
تاكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ
للاكلين وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونها
ولكم فيها منفع كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك
تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله

مالكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من
قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء
الله لانزل مليكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان هو
الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما
كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء
امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من
سبق عليه القول منهم ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون
فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي
نجينا من القوم الظلمين وقل رب انزلني منزلا مبركا وانت خير
المنزلين ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم
قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله مالكم
من اله غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذ
بوا بلقاء الاخرة واترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر
مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم
بشرا مثلكم انكم اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم
ترابا وعظما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي
الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل
افترى على الله كذبا وما نحن له بمومنين قال رب انصرني بما
كذبون قال عما قليل ليصبحن ندمين فاخذتهم الصيحة
بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين ثم انشانا

من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون
ثم ارسلنا رسلنا تترا كل ما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا
بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يومنون
ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون
وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انومن لبشرين
مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين
ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم
وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين يا ايها
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون
فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به
من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم
من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يومنون
والذين هم بربهم لا يشركون والذين يوتون ما اتوا
وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسار
عون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا وسعها
ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة
من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى اذا

اخذنا

اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم
انكم منا لا تنصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم
على اعقابكم تنكصون به سامرا تهجرون افلم يدبروا القول
مستكبرين
ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم
فهم له منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم
للحق كارهون ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض
ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون
ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وانك لتدعو
هم الى صراط مستقيم وان الذين لا يومنون بالاخرة عن الصراط
لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم
يعمهون ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما
يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم
فيه مبلسون وهو الذي انشا لكم السمع والابصار
والافئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذراكم في الارض
واليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار
افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا اذا متنا وكنا
ترابا وعظاما انا لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا
من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم
تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السماوات

السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم
تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتيناهم بالحق
وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا
لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما
يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب
اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا
على ان نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي احسن السيئة
نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب
ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو
قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين
خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها
تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها
ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا

فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا
حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم
بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الارض عدد سنين
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين قال ان لبثتم الا قليلا
لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا
لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند
ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم
بهما رأفة في دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر
وليشهد عذابهما طائفة من المومنين الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على
المومنين والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور
رحيم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة
ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد

أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها
إن كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب
حكيم إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل
هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه ظن المو
منون والمومنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءو
عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله
هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة
لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم
وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعو
دوا لمثله أبدا إن كنتم مومنين ويبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فإنه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله
عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد أبدا ولكن الله يزكي
من يشاء والله سميع عليم ولا ياتل منكم والسعة أن يوتوا
أولوا الفضل

أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليص
فحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم إن الذين
يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم
عذاب عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم
بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله
هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا
وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا
فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فار
جعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح
أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل للمومنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم
ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون وقل للمومنات يغضضن
من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر
منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن
أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن
أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن
أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن

وتوبوا إلى الله جميعا أيه المومنون لعلكم تفلحون وأنكحوا
الأيمى منكم والصلحين من عبادكم وإمائكم إن يكو
نوا فقراء يغنهم الله من فضله والله وسع عليم وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين
يبتغون الكتب مما ملكت أيمنكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم
خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتيكم ولا تكرهوا فتيتكم
على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فإن الله من بعد إكرههن غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيت
مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله
نور السموت والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثل للناس
والله بكل شيء عليم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع
عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والأبصر ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم
من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا
أعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمئان ماء حتى إذا جاءه
لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع

الحساب كظلمت

أو كظلمت في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من
فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم
يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ألم تر أن الله
يسبح له من في السموت والأرض والطير صفت كل قد علم
صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك
السموت والأرض وإلى الله المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم
يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلله وينزل
من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصر يقلب الله الليل
والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصر والله خلق كل دابة من ماء
فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم
من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير لقد
أنزلنا آيت مبينت والله يهدي من يشاء إلى صرط مستقيم
ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم
من بعد ذلك وما أولئك بالمومنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله
ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا
إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف
الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظلمون إنما كان قول
المومنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا
سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله

ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفايزون واقسموا بالله
جهد ايمنهم لين امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة
معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان
تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلغ المبين وعد الله
الذين امنوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني
لا يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفسقون
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون
لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبيس
المصير يايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمنكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوفون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايت
والله عليم حكيم واذا بلغ الاطفل منكم الحلم فليستاذ
نوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ايته
والله عليم حكيم والقوعد من النساء التي لا يرجون نكاحا
فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة

وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على
انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابايكم او بيوت
امهتكم او بيوت اخونكم او بيوت اخوتكم او بيوت اعممكم
او بيوت عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت خلتكم او ما
ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا
جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
تحية من عند الله مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم
الايت لعلكم تعقلون انما المومنون الذين امنوا بالله ورسو له
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان
الذين يستاذنونك اولئك الذين يومنون بالله ورسوله فاذا
استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شيت منهم واستغفر
لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعا الرسول بينكم
كدعا بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم الا ان لله ما في السموت والارض قد يعلم ما انتم
عليه ويوم يرجعون اليه فينبيهم بما عملوا والله بكل شي
عليم
بسم الله الرحمن
الرحيم تبرك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين
نذيرا الذي له ملك السموت والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن

له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من
دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين
كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد
جاو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى
عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموت
والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل
الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه
نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال
الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك
الامثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبرك الذي ان شاء
جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الانهر ويجعل لك
قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة
سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا
القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا
اليوم ثبورا وحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة
الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها
ما يشاءون خلدين كان على ربك وعدا مسولا ويوم يحشرهم
وما يعبدون من دون الله فيقول انتم اضللتم عبادي هؤلاء
ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحنك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من
دونك من اوليا ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر

وكانوا

وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما يستـ
يستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا
كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام
ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا
الملئكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا
عتوا كبيرا يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلنه
هباء منثورا اصحب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمم ونزل الملئكة
تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين
عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا يويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد
اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطن للانسن
خذولا وقال الرسول يرب ان قومي اتخذوا هذا القران
مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى
بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران
جملة وحدة كذلك لنثبت به فوادك ورتلنه ترتيلا
ولا ياتونك بمثل الا جئنك بالحق واحسن تفسيرا الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اوليك شر مكانا واضل سبيلا ولقد

اتينا موسى الكتب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا
الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم تدميرا وقوم نوح
لما كذبوا الرسل اغرقنهم وجعلنهم للناس اية واعتدنا
للظلمين عذابا اليما وعادا وثمودا واصحب الرس وقرونا بين
ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثل وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على
القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا
لا يرجون نشورا واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث
الله رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف
يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارايت من اتخذ الهه هوىه
افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او
يعقلون ان هم الا كالانعم بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك
كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه
دليلا ثم قبضنه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم اليل
لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الريح
نشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السما ما طهورا لنحيي به بلدة
ميتا ونسقيه مما خلقنا انعما واناسي كثيرا ولقد صرفنه
بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شينا لبعثنا في
كل قرية نذيرا فلا تطع الكفرين وجهدهم به جهادا كبيرا
وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الما بشرا فجعله

نسبا

نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم
وكان الكافر على ربه ظهيرا وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا قل
ما اسلكم عليه من اجر الا من شا ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل على
الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا
الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على
العرش الرحمن فسل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا
وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا تبرك الذي جعل
في السما بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل
اليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجهلون قالوا
سلما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف
عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها سات مستقرا ومقاما
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صلحا فاولئك يبدل
الله سياتهم حسنت وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل
صلحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور واذا مروا
باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايت ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازوجنا وذريتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية
وسلما خلدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبوا بكم ربي لولا

دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ءايت الكتب
المبين لعلك بخع نفسك الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل عليهم
من السماء ءاية فظلت اعنقهم لها خضعين وما ياتيهم من
ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا
فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى الارض
كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثر
هم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى
ان ايت القوم الظلمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذ
بون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون ولهم علي
ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بايتنا انا معكم مستمعون
فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العلمين ان ارسل معنا بني اسراءيل قال الم
نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي
فعلت وانت من الكفرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم
لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة
تمنها علي ان عبدت بني اسراءيل قال فرعون وما رب العلمين قال
رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا
تستمعون قال ربكم ورب ءابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي
ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم
تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال
اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصدقين فالقى عصاه
فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين قال للملا

حوله

ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون
قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين حشرين ياتوك بكل سحار عليم
فجمع السحرة لميقت يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغلبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون
اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال
لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا
بعزة فرعون انا لنحن الغلبون فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما
يافكون فالقي السحرة سجدين قالوا ءامنا برب العلمين رب موسى وهرون
قال ءامنتم له قبل ان ءاذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف
تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم اجمعين
قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطينا
ان كنا اول المومنين واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون
فارسل فرعون في المداين حشرين ان هولاء لشرذمة قليلون وانهم
لنا لغايظون وانا لجميع حذرون فاخرجنهم من جنت وعيون وكنوز
ومقام كريم كذلك واورثنها بني اسراءيل فاتبعوهم مشرقين
فلما تراء الجمعن قال اصحب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي
سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان
كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى
ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبا ابرهيم اذ قال
لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عكفين
قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا

بل وجدنا ءاباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم
وءاباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب العالمين الذي خلقني
فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو
يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم
الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في
الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضا
لين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله
بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل
لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون قالوا وهم
فيها يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين
وما أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو
أن لنا كرة فنكون من المومنين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين
إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله
وأطيعون وما أسألكم عليه من اجر إن اجري إلا على رب العالمين فاتقوا
الله وأطيعون قالوا أنومن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي
بما كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا
بطارد المومنين إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح
لتكونن من المرجومين قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم
فتحا ونجني ومن معي من المومنين فأنجيناه ومن معه في الفلك
المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم

مومنين

مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين إذ قال
لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون بكل ريع
ءاية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم
جبارين فاتقوا الله وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمد
كم بأنعام وبنين وجنات وعيون إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين إن هذا
إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
ثمود المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون إني لكم رسول
أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على
رب العالمين أتتركون في ما هاهنا ءامنين في جنات وعيون وزروع ونخل
طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله وأطيعون
ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون
قالوا إنما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت
من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا
نادمين فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم
أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتأتون الذكران من

العلمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عا
دون قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم
من القالين رب نجني واهلي مما يعملون فنجينه واهله اجمعين
الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحب ليكة المر
سلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين
اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس ربع
المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت
من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكذبين
فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصدقين قال ربي
اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان
عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العلمين نزل به
الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه علموا
بني اسراءيل ولو نزلنه على بعض الاعجمين فقراه عليهم
ما كانوا به مومنين كذلك سلكنه في قلوب المجرمين
لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم

لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون
افرايت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى
عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى
وما كنا ظلمين وما تنزلت به الشيطين وما ينبغي لهم وما
يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله الها
اخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
لمن اتبعك من المومنين فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل
على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو
السميع العليم هل انبيكم على من تنزل الشيطين تنزل على كل افاك
اثيم يلقون السمع واكثرهم كذبون والشعراء يتبعهم الغاوون
الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين
امنوا وعملوا الصلحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايت القران وكتب مبين هدى وبشرى للمومنين الذين
يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين
لا يومنون بالاخرة زينا لهم اعملهم فهم يعمهون اولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك
لتلقى القران من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني انست
ربع نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون
فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحن الله رب
العلمين يموسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فلما راها

تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف إني لا يخاف
لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم
وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ءايت إلى
فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فسقين فلما جاءتهم ءايتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا
فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد ءاتينا داود وسليمن علما
وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المومنين وورث سليمن
داود وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا
لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن والإنس والطير فهم
يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يأيها النمل ادخلوا
مسكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى ولدي وأن أعمل صلحا ترضيه وأدخلني برحمتك في عبادك
الصلحين وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين
لأعذبنه عذابا شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطن مبين
فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ
يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش
عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين
لهم الشيطن أعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا
لله الذي يخرج الخبء في السموت والأرض ويعلم ما يخفون وما يعلنون
الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ۞ قال سننظر أصدقت أم كنت

من الكذبين

من الكذبين اذهب بكتبي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر
ماذا يرجعون قالت يأيها الملؤا إني ألقي إلي كتب كريم إنه من سليمن
وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت
يأيها الملؤا أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا
نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تامرين قالت
إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك
يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية فنظرة بم يرجع المرسلون فلما
جاء سليمن قال أتمدونن بمال فما ءاتين الله خير مما ءاتيكم بل أنتم
بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها
ولنخرجنهم منها أذلة وهم صغرون قال يأيها الملؤا أيكم يأتيني
بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا ءاتيك به قبل أن
تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتب
أنا ءاتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا
من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن
كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من
الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا
العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها
كانت من قوم كفرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة
وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب
إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمن لله رب العلمين ولقد أرسلنا
إلى ثمود أخاهم صلحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون
قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون

الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طيركم
عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط
يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه
واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصدقون
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عقبة
مكرهم انا دمرنهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين ءامنوا وكانوا
يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة وانتم تبصرون
اينكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ءال لوط من قريتكم انهم
اناس يتطهرون فانجينه واهله الا امراته قدرنها من الغبرين
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلم
على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون امن خلق السموت والارض
وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم
ان تنبتوا شجرها اءله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا
وجعل خللها انهرا وجعل لها روسي وجعل بين البحرين حاجزا اءله
مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض اءله مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم
في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته اءله
مع الله تعلى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم
من السماء والارض اءله مع الله قل هاتوا برهنكم ان كنتم
صدقين قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب الا الله وما يشعرون

ايان

ايان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل
هم منها عمون وقال الذين كفروا اذا كنا ترابا وءاباؤنا ائنا لمخرجون
لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل ان هذا الا اسطير الاولين قل
سيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المجرمين ولا تحزن عليهم
ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صدقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك
لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في
كتب مبين ان هذا القران يقص على بني اسراءيل اكثر الذي هم فيه
يختلفون وانه لهدى ورحمة للمومنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهدي العمي
عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن بءايتنا فهم مسلمون واذا
وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس
كانوا بءايتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب
بءايتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءو قال اكذبتم بءايتي ولم تحيطوا
بها علما اماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم
لا ينطقون الم يروا انا جعلنا اليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في
ذلك لايت لقوم يومنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموت
ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه دخرين وترى الجبال تحسبها
جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير

بما تفعلون من جا بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ
امنون ومن جا بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا
يعملون والذي فرض عليك القران لراد فكبت وجوههم في النار
هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها وله كل شي وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القران فمن
اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين وقل
الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون
بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك ايت الكتب المبين نتلوا عليك من نبا موسى وفرعون
بالحق لقوم يومنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف
طايفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ايمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه
فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك
وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا
وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطين وقالت امرات
فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وهم لا يشعرون واصبح فواد ام موسى فارغا ان كادت
لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت
لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا

عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم
وهم له ناصحون فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم
ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى
اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة
على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته
وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه
عدو مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه
هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجر
مين فاصبح في المدينة خايفا يترقب فاذا الذي استنصره بالا
مس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت
نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون
من المصلحين وجا رجل من اقصا المدينة يسعى قال يموسى ان
الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من النصحين فخرج
منها خايفا يترقب قال رب نجني من القوم الظلمين ولما توجه
تلقا مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء
مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم
امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر
الرعا وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل
فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاته احدىهما تمشي

على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما
جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين
قالت احديهما يابت استجره ان خير من استجرت القوي الامين
قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هتين على ان تاجرني ثمني حجج
فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني
ان شاء الله من الصلحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت
فلا عدون علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل
وسار باهله ءانس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني ءانست
نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون
فلما اتيها نودي من شطي الواد الايمن في البقعة المبركة من
الشجرة ان يموسى اني انا الله رب العلمين وان الق عصاك فلما
راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى اقبل ولا تخف
انك من الامنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم
اليك جناحك من الرهب فذانك برهنن من ربك الى فرعون وملايه
انهم كانوا قوما فسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا
فاخاف ان يقتلون واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي
ردا يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك
ونجعل لكما سلطنا فلا يصلون اليكما بايتنا انتما ومن اتبعكما
الغلبون فلما جاءهم موسى بايتنا بينت قالوا ما هذا الا سحر
مفترى وما سمعنا بهذا في ءابائنا الاولين وقال موسى ربي اعلم
بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عقبة الدار انه لا يفلح
الظلمون وقال فرعون يايها الملا ما علمت لكم من اله غيري

فاوقد

117

فاوقد لي يهمن على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع
الى اله موسى واني لاظنه من الكذبين واستكبر هو
وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون
فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم فانظر كيف كان عقبة
الظلمين وجعلنهم ايمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون
واتبعنهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبو
حين ولقد اتينا موسى الكتب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى
بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب
الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشهدين ولكنا
انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا
عليهم ايتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا
ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم
يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقو
لوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ايتك ونكون من المومنين فلما
جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا
بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظهرا وقالوا انا بكل كفرون قل فاتوا
بكتب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صدقين فان لم
يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه
بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظلمين ولقد وصلنا
لهم القول لعلهم يتذكرون الذين اتينهم الكتب من قبله هم به
يومنون واذا يتلى عليهم قالوا ءامنا به انه الحق
من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اوليك يوتون اجرهم مرتين

بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا
سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى
معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم
أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن
من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى
حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي
القرى إلا وأهلها ظالمون وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الد
نيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون أفمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم
هو يوم القيامة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول أين شركا
ءي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا
إيانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم
فيقول ماذا أجبتم المرسلين فعميت عليهم الأنباء فهم يومئذ
لا يتساءلون فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون
من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان
الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى

والآخرة

والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم
الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا
تسمعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم
القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون
ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول أين شركا
ءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا
هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون
إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما
إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح
إن الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد
في الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته على علم عندي
أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه
قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه
في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي
قارون إنه لذو حظ عظيم وقال الذين أوتوا العلم ويلكم
ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون
فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من
دون الله وما كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس
يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله
علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون تلك الدار الآخرة

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والع
والعاقبة للمتقين من جا بالحسنة فله خير منها ومن جا
بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون
ان الذي فرض عليك القرءان لرادك الى معاد قل ربي اعلم
من جا بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا ان يلقى
اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين
ولا يصدنك عن ءايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك
ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله الاها ءاخر لا اله
الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما
يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات وهو
السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني
عن العالمين والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم
سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا
الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس
من يقول ءامنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله
ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم

بما

بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين ءامنوا وليعلمن المنافقين
وقال الذين كفروا للذين ءامنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم
وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن
اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا
يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا
خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون فأنجيناه واصحاب
السفينة وجعلناها ءاية للعالمين وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا
الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون
الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه
ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول
الا البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان
ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم
الله ينشئ النشأة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء
ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في
السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايات
الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من
النار ان في ذلك لايات لقوم يومنون وقال انما اتخذتم من دون الله
اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر
بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
ومأويكم النار وما لكم من ناصرين فامن له لوط

وقال اني مهاجر

إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحاق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وءاتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة
لمن الصالحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتاتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العالمين أئنكم لتاتون الرجال
وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب
قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين قال رب
انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى
قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين قال
إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته
كانت من الغابرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت
من الغابرين إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ولقد تركنا منها ءاية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين
أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر
ولا تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من
مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل
وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى
بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا
بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته
الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون مثل الذين

اتخذوا

اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما تدعون من دونه
من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها
إلا العالمون خلق الله السماوات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤ
منين اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن
الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ولا
تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا
ءامنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له
مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين ءاتيناهم الكتاب
يومنون به ومن هؤلاء من يومن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون
وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب
المبطلون بل هو ءايات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد
بآياتنا إلا الظالمون وقالوا لولا أنزل عليه ءايات من ربه قل إنما
الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل
كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات والأرض والذين
ءامنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ويستعجلونك
بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم
لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين
يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول
ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين ءامنوا إن أرضي

واسعة فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون
والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نعم اجر العملين الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق
السموت والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يوفكون
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء
عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الارض من بعد
موتها ليقولن الله فأنى يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشا
من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم قل الحمد لله بل اكثر
هم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار
الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا في الفلك دعوا
الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون
ليكفروا بما ءاتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون أولم يروا
انا جعلنا حرما ءامنا ويتخطف الناس من حولهم افبالبطل
يومنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكفرين
والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المو

منون

منون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله
لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظهرا
من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غفلون اولم يتفكروا
في انفسهم ما خلق الله السموت والارض وما بينهما الا بالحق
واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاي ربهم لكفرون اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم
كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما
عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عقبة الذين اساءوا
السوأى ان كذبوا بايت الله وكانوا بها يستهزءون الله
يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الس
اعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا
بشركائهم كفرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما
الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فهم في روضة يحبرون واما
الذين كفروا وكذبوا بايتنا ولقاي الاخرة فاولئك في العذاب
محضرون فسبحن الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في
السموت والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من
الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون ومن ءايته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون
ومن ءايته ان خلق لكم من انفسكم ازوجا لتسكنوا اليها
وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايت لقوم

يتفكرون ومن ءايته خلق السموت والارض واختلف ألسنتكم
وألونكم ان في ذلك لايت للعلمين ومن ءايته منامكم
بالليل والنهار وابتغاوكم من فضله ان في ذلك لايت لقوم
يسمعون ومن ءايته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من
السماء ماء فيحي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايت لقوم
يعقلون ومن ءايته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا
دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السموت
والارض كل له قنتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو
أهون عليه وله المثل الاعلى في السموت والارض وهو العزيز
الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت
ايمنكم من شركاء في ما رزقنكم فانتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايت لقوم يعقلون
بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله
وما لهم من نصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن
اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا
تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم
منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم
يشركون ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام
انزلنا عليهم سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون

واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون أولم يروا ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايت لقوم يؤمنون فات ذا
القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله واولئك هم المفلحون وما ءاتيتم من ربا ليربوا
في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما ءاتيتم من زكوة تريدون وجه
الله فاولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحنه
وتعلى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا
في الارض فانظروا كيف كان عقبة الذين من قبل كان اكثرهم
مشركين فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد
له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل
صلحا فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
من فضله انه لا يحب الكفرين ومن ءايته ان يرسل الريح مبشرت
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم
فجاءوهم بالبينت فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر
المومنين الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه في السماء
كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله فاذا
اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل

من ربا

ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثر رحمت الله كيف
يحي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء
قدير ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعا اذا ولوا
مدبرين وما انت بهد العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يومن
بايتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل
من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق
ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجر
مون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون وقال الذين
اوتوا العلم والايمن لقد لبثتم في كتب الله الى يوم البعث
فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع
الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس
في هذا القران من كل مثل ولئن جيتهم باية ليقولن الذين كفروا
ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين
لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين
لا يوقنون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايت الكتب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين
يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس من
يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها
هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه ايتنا ولى

مستكبرا

مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين
فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت بغير عمد
ترونها والقى في الارض روسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة
وانزلنا من السما ما فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني
ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد اتينا لقمن
الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله
غني حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسن بولديه حملته امه وهنا
على وهن وفصله في عامين ان اشكر لي ولولديك الي المصير وان جهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا
معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبيكم بما كنتم
تعملون يبني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموت
او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يبني اقم الصلوة وامر
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور
ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال
فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت
الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموت وما في الارض واسبغ
عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من يجدل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع

ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطن يدعوهم الى عذاب
السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى والى الله عقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره
الينا مرجعهم فننبيهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولين سالتهم
من خلق السموت والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون لله ما في السموت والارض ان الله هو الغني الحميد
ولو انما في الارض من شجرة اقلم والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمت الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم
الا كنفس وحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج اليل في النهار
ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى
وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه
هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت
الله ليريكم من ايته ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذا غشيهم
موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم
مقتصد وما يجحد بايتنا الا كل ختار كفور يايها الناس اتقوا ربكم
واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده
شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض

تموت

تموت ان الله عليم خبير

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه بل هو
الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
الله الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر
الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف
سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة العزيز الرحيم الذي
احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسن من طين ثم جعل نسله
من سللة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل
لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون وقالوا اذا
ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون قل
يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى
اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون ولو شينا لاتينا كل نفس هديها
ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا
بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون انما يومن بايتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا
وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضا
جع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مومنا
كمن كان فاسقا لا يستون اما الذين امنوا وعملوا الصلحت فلهم

جنت المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين فسقوا فمأويهم
النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب
النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر لعلهم يرجعون ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض
عنها إنا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتب فلا تكن
في مرية من لقائه وجعلنه هدى لبني إسراءيل وجعلنا منهم
أيمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون إن ربك هو يفصل
بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون أولم يهد لهم كم أهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم إن في ذلك لآيات أفلا
يسمعون أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل
منه أنعمهم وأنفسهم أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح
إن كنتم صدقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم
ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم يأيها النبيء اتق الله
ولا تطع الكفرين والمنفقين إن الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى
إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزوجكم
الى تظهرون منهن أمهتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم
قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم
لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن
ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبيء أولى بالمومنين

أنفسهم وأزوجه أمهتهم وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض
في كتب الله من المومنين والمهجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا
كان ذلك في الكتب مسطورا وإذ أخذنا من النبيين ميثقهم ومنك
ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثقا
غليظا ليسءل الصدقين عن صدقهم وأعد للكفرين عذابا أليما
يأيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأر
سلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ
جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الابصر وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا
شديدا وإذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله
ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم يأهل يثرب لا مقام لكم
فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبيء يقولون إن بيوتنا عورة وما هي
بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا
الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عهدوا الله من
قبل لا يولون الادبر وكان عهد الله مسءولا قل لن ينفعكم الفرار
إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي
يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم
فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من
الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك
لم يومنوا فأحبط الله أعملهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب
لم يذهبوا وإن يأت الاحزاب يودوا لو أنهم بادون في الاعراب يسءلون

عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر
الله كثيرا ولما رءا المومنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسو
له وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب
المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ورد الله
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتال
وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صيا
صيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فر
يقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطوها وكان
الله على كل شيء قديرا يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن
تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن
أجرا عظيما يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله
ورسوله وتعمل صالحا نوتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما
يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول
فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وأقمن الصلوة وءاتين الزكوة وأطعن
الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ءايات الله والحكمة
إن الله كان لطيفا خبيرا إن المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات

والقانتين

والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين
والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا
والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة
إذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص
الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت
عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله أحق أن تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
لكي لا يكون على المومنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا
منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض
الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا
الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى
بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا أيها الذين ءامنوا اذكروا الله ذكرا
كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمومنين رحيما تحيتهم يوم
يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين
بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين ءامنوا إذا نكحتم
المومنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا

يا ايها النبي إنا احللنا لك ازوجك التي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك
مما افا الله عليك وبنات عمك وبنات عمتك وبنات خالك وبنات
خلتك التي هاجرن معك وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي
ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المومنين قد علمنا
ما فرضنا عليهم في ازوجهم وما ملكت ايمنهم لكيلا يكون
عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشا منهن وتووي اليك
من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن فلا جناح عليك
ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما
لا يحل لك النسا من بعد ولا ان تبدل بهن من ازوج ولو اعجبك حسنهن
الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير نظرين
إنيه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا
مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي منكم والله
لا يستحي من الحق واذا سالتموهن متعا فسلوهن من ورا حجاب
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول
الله ولا ان تنكحوا ازوجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله
عظيما ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح
عليهن في ابايهن ولا ابنايهن ولا اخونهن ولا ابنا اخونهن ولا ابنا
اخوتهن ولا نسايهن ولا ما ملكت ايمنهن واتقين الله ان الله كان
على كل شيء شهيدا ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يوذون الله
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا

والذين

والذين يوذون المومنين والمومنت بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتنا واثما مبينا يا ايها النبي قل لازوجك وبناتك
ونسا المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا
يوذين وكان الله غفورا رحيما لين لم ينته المنفقون والذين في قلو
بهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك
فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله
في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسلك الناس عن الساعة
قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله
لعن الكفرين واعد لهم سعيرا خلدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا
وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرانا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعملكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
انا عرضنا الامانة على السموت والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسن انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنفقين
والمنفقت والمشركين والمشركت ويتوب الله على المومنين
والمومنت وكان الله غفورا رحيما بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الارض وله
الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما

يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور
وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم علم
الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت
اوليك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعو في ايتنا معجزين
اوليك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل
اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صرط العزيز الحميد وقال الذين
كفروا هل ندلكم على رجل ينبيكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق
جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يومنون بالاخرة في
العذاب والضلل البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السما
والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السما
ان في ذلك لاية لكل عبد منيب ولقد اتينا داود منا فضلا يجبال
اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سبغت وقدر في السرد
واعملوا صلحا اني بما تعملون بصير ولسليمن الريح غدوها شهر
ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن
ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشا
من محريب وتمثيل وجفان كالجواب وقدور رسيت اعملوا ال داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم اية
جنتن عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب

غفور

غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلنهم
بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشي من سدر قليل ذلك
جزينهم بما كفروا وهل نجزي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين
القرى التي بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها
ليالي واياما امنين فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فجعلنهم احاديث ومزقنهم كل ممزق ان في ذلك لايت لكل صبار
شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من
المومنين وما كان له عليهم من سلطن الا لنعلم من يومن بالاخرة
(منها) ممن هو في شك وربك على كل شي حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم
من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموت ولا في الارض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة عنده
الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموت والارض قل
الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلل مبين قل لا تسلون عما اجرمنا
ولا نسل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح
العليم قل اروني الذين الحقتم به شركا كلا بل هو الله العزيز الحكيم
وما ارسلنك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم
لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نومن
بهذا القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون موقوفون عند
ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين

استكبروا لولا انتم لكنا مومنين قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا انحن صددنكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم
مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر اليل
والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا
الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا
هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال
مترفوها انا بما ارسلتم به كفرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا
وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن
اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم
عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاوليك لهم جزاء الضعف بما
عملوا وهم في الغرفت امنون والذين يسعون في اياتنا معجزين
اوليك لهم عذاب من رجز اليم ويجري في العذاب محضرون قل ان ربي
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو
يخلفه وهو خير الرزقين ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملئكة
اهولاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحنك انت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مومنون فاليوم لا يملك بعض
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب
النار التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم اياتنا بينت قالوا ما
هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباوكم وقالوا ما هذا
الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر
مبين وما اتينهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير

وكذب

وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتينهم فكذبوا
رسلي فكيف كان نكير قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا
لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير
لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري
الا على الله وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علم
الغيوب قل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما
اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا
به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر
السموت والارض جاعل الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى
وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم يايها الناس اذكروا نعمت الله
عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم من السما والارض لا اله الا هو
فانى توفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله
ترجع الامور يايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطن لكم عدو فاتخذوه

عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب السعير الذين كفروا
لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان
الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرت ان الله عليم بما يصنعون والله الذي
ارسل الريح فتثير سحابا فسقنه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد
موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون
السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم
من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازوجا وما تحمل من انثى ولا تضع
الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتب ان
ذلك على الله يسير وما يستوي البحرن هذا عذب فرات سايغ شرابه
وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون
من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاكم
ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم
ولا ينبيك مثل خبير يايها الناس انتم الفقرا الى الله والله هو
الغني الحميد ان يشا يذهبكم وياتي بخلق جديد وما ذلك على

الله

الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها
لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله
المصير وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمت ولا النور ولا الظل
ولا الحرور وما يستوي الاحيا ولا الاموت ان الله يسمع من يشا وما انت
بمسمع من في القبور ان انت الا نذير انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وان
من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم
جاتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ثم اخذت الذين
كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السما ما فاخرجنا به
ثمرت مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرا
بيب سود ومن الناس والدواب والانعم مختلف الوانه كذلك انما
يخشى الله من عباده العلموا ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتب
الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجرة
لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور
والذي اوحينا اليك من الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعبا
ده لخبير بصير ثم اورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت باذن الله
ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم
نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم

من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخر
جنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير إن الله عالم
غيب السماوات والأرض إنه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم
خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم
عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا قل
أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا
من الأرض أم لهم شرك في السماوات أم آتيناهم كتابا فهم على
بينت منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا إن الله
يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد
من بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا بالله جهد أيمانهم
لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم
نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في الأرض
ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت
الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا أولم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا
أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الأ
رض إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على
ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم
فإن الله كان بعباده بصيرا

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم إنك
لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر

قوما

قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم
فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذ
قان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم
سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم
أم لم تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الر
حمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم إنا نحن نحيي الموتى
ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين واضرب
لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا
ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون
قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين
قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا
عذاب أليم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسر
فون وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين
اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني
وإليه ترجعون أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن
عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلال مبين إني آمنت
بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما أنزلنا على قومه من
بعده من جند من السماء وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة
فإذا هم خامدون يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا

كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون
أنهم إليهم لا يرجعون وإن كل لما جميع لدينا محضرون
وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه
يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون
ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون سبحان
الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما
لا يعلمون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر
قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي
لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون
وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا
لهم من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم
ولا هم ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين وإذا قيل لهم
اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تأتيهم
من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين وإذا قيل لهم
أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من
لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صادقين ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم
وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون
ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن

وصدق

وصدق المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا
محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون
إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأ
رائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من
رب رحيم وامتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يا بني آدم
أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط
مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه
جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم
بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط
فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا
مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون
وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين لينذر من
كان حيا ويحق القول على الكافرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت
أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم
ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا
من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما
يعلنون أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم
مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم
قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل
لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي

خلق السموت والارض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحن الذي بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون بسم الله الرحمن
الرحيم والصفت صفا فالزجرت زجرا فالتليت ذكرا ان الهكم
لوحد رب السموت والارض وما بينهما ورب المشرق انا زينا السما
الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطن مارد لا يسمعون الى
الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا
من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد
خلقا ام من خلقنا انا خلقنهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا
ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا
سحر مبين اذا متنا وكنا ترابا وعظما انا لمبعوثون او اباونا الا
ولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة وحدة فاذا هم ينظر
ون وقالوا يويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به
تكذبون احشروا الذين ظلموا وازوجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم الى صرط الجحيم وقفوهم انهم
مسولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن
اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين وما كان لنا عليكم من سلطن
بل كنتم قوما طغين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغوينكم
انا كنا غوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك
نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله
يستكبرون ويقولون اينا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جا
بالحق

الحمد لله وحده وصلى على سيدنا محمد

بالحق وصدق المرسلين انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما
كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فوكه
وهم مكرمون في جنت النعيم على سرر متقبلين يطاف عليهم بكاس
من معين بيضا لذة للشربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم
قصرت الطرف عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتسا
لون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول اينك لمن المصدقين اذا متنا
وكنا ترابا وعظما انا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع فراه
في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت
من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان
هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العملون اذلك خير نزلا ام
شجرة الزقوم انا جعلنها فتنة للظلمين انها شجرة تخرج في اصل
الجحيم طلعها كانه روس الشيطين فانهم لاكلون منها فما
لون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مر
جعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباهم ضالين فهم على اثرهم يهر
عون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر
كيف كان عقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد نادينا نادانا
نوح فلنعم المجيبون ونجينه واهله من الكرب العظيم وجعلنا نادنا
ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلم على نوح في
العلمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين ثم اغرقنا
الاخرين وان من شيعته لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال
لابيه وقومه ماذا تعبدون ايفكا الهة دون الله تريدون فما

ظنكم برب العلمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا
عنه مدبرين فراغ الى ءالهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون
فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما
تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه
في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلنهم الاسفلين وقال اني ذاهب
الى ربي سيهدين رب هب لي من الصلحين فبشرنه بغلم حليم
فلما بلغ معه السعي قال يبني اني ارى في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى قال يابت افعل ما تومر ستجدني ان شاء الله من
الصبرين فلما اسلما وتله للجبين ونديناه ان يابرهيم قد صدقت
الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلوا المبين وفدينه
بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلم على ابرهيم كذلك
نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وبشرنه باسحق نبيا
من الصلحين وبركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم
لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجينهما وقومهما من
الكرب العظيم ونصرنهم فكانوا هم الغلبين واتينهما
الكتب المستبين وهدينهما الصرط المستقيم وتركنا عليهما
في الاخرين سلم على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين
انهما من عبادنا المومنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه
الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخلقين الله ربكم ورب ءابا
ئكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الاخرين سلم على ال ياسين انا كذلك نجزي

المحسنين

المحسنين انه من عبادنا المومنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجينه
واهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن
المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين
فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث
في بطنه الى يوم يبعثون فنبذنه بالعراء وهو سقيم
وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلنه الى مائة الف او يزيدون
فءامنوا فمتعنهم الى حين فاستفتهم الربك البنات ولهم
البنون ام خلقنا الملئكة اناثا وهم شهدون الا انهم من افكهم
ليقولون ولد الله وانهم لكذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم
كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطن مبين فاتوا بكتبكم
ان كنتم صدقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون سبحن الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين
فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفتنين الا من هو صال الجحيم
وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين
فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغلبون فتول
عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون
فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين
وابصر فسوف يبصرون سبحن ربك رب العزة عما يصفون

وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين
بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا
ان جاءهم منذر منهم وقال الكفرون هذا سحر كذاب اجعل الالهة
الها وحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا
واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة
الاخرة ان هذا الا اختلاق اانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري
بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
ام لهم ملك السموت والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسبب
جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد
وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحب ليكة اولئك
الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة
وحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا
الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه واتينه الحكمة وفصل الخطاب وهل اتيك
نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم
قالوا لا تخف خصمن بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا
تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة وحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد
ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم

على بعض

على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصلحت وقليل ما هم وظن داود انما
فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا
لزلفى وحسن ماب يداود انا جعلنك خليفة في الارض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا
السما والارض وما بينهما بطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا
من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصلحت كالمفسدين في الارض
ام نجعل المتقين كالفجار كتب انزلنه اليك مبرك ليدبروا ايته وليتذ
كر اولوا الالبب ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب اذ عرض
عليه بالعشي الصفنت الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي
حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد
فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري
بامره رخاء حيث اصاب والشيطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الا
صفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى
وحسن ماب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطن بنصب
وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله
ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالبب وخذ بيدك ضغثا
فاضرب به ولا تحنث انا وجدنه صابرا نعم العبد انه اواب واذكر
عبدنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصر انا اخلصنهم
بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر

اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين
لحسن مآب جنت عدن مفتحة لهم الابواب متكين فيها يدعون فيها
بفكهة كثيرة وشراب ۞ وعندهم قصرت الطرف اتراب هذا
ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ماله من نفاد هذا وان للطغين
لشر مآب جهنم يصلونها فبيس المهاد هذا فليذوقوه حميم
وغساق وءاخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا
بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه
لنا فبيس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذنهم سخريا
ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما انا
منذر وما من اله الا الله الوحد القهار رب السموت والارض وما
بينهما العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون
ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا
نذير مبين اذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من طين فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم
اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكفرين قال يابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم
وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق

اقول

136

اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما
اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعلمين
ولتعلمن نباه بعد حين ۞ بسم الله الرحمن
الرحيم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين
اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله
يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كذب
كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحنه هو
الله الوحد القهار خلق السموت والارض بالحق يكور اليل على
النهار ويكور النهار على اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل
مسمى الا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس وحدة ثم
جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعم ثمنية ازوج يخلقكم
في بطون امهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله
ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا
تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون انه عليم بذات الصدور ۞ واذا مس الانسن ضر دعا
ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه
من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
قليلا انك من اصحب النار امن هو قنت ءاناء اليل ساجدا وقائما
يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون

135

والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب قل يعباد الذين آمنوا
اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله
واسعة إنما يوفى الصبرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت
أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل
إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد مخلصا
له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخسرين الذين خسروا
أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم
من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به
عباده يعباد فاتقون والذين اجتنبوا الطغوت أن يعبدوها
وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول
فيتبعون أحسنه أولئك الذين هديهم الله وأولئك هم أولوا
الألباب أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار
لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من
تحتها الأنهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد ألم تر أن الله أنزل
من السما ما فسلكه ينبيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا
ألونه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطما إن في ذلك
لذكرى لأولي الألباب أفمن شرح الله صدره للإسلم فهو
على نور من ربه فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله أولئك
في ضلل مبين الله نزل أحسن الحديث كتبا متشبها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن

يضلل

يضلل الله فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب
يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين
من قبلهم فأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله
الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه
أليس في جهنم مثوى للكفرين والذي جاء بالصدق وصدق به
أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين
ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن
الذي كانوا يعملون أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين
من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل
أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض
ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل
هن كشفت ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل
حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا على مكانتكم
إني عمل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم إنا أنزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى

الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايت لقوم
يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون
شيا ولا يعقلون قل لله الشفعة جميعا له ملك السموت والارض
ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين
لا يومنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السموت والارض علم الغيب والشهدة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا
ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم
القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيات
ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا مس الانسن
ضر دعانا ثم اذا خولنه نعمة منا قال انما اوتيته على علم
بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيات ما كسبوا
والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيات ما كسبوا وما هم
بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في
ذلك لايت لقوم يومنون قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يا
تيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم
من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس

يحسرتى

يحسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن السخرين او تقول لو ان
الله هدىني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة
فاكون من المحسنين بلى قد جاتك ايتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكفرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا
بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خلق كل شيء وكيل
له مقاليد السموت والارض والذين كفروا بايت الله اولئك هم
الخسرون قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجهلون ولقد اوحي اليك
والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين
بل الله فاعبد وكن من الشكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى
عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن في الارض
الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض
بنور ربها ووضع الكتب وجايء بالنبين والشهداء وقضي بينهم بالحق
وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق
الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايت ربكم وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكفرين قيل ادخلوا
ابواب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم
الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلم
عليكم طبتم فادخلوها خلدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العملين وترى

الملايكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم
بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين بسم الله الر
حمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
ما يجدل في ايت الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلد
كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة
برسولهم لياخذوه وجدلوا بالبطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم
فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم
اصحب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويو
منون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم
جنت عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابايهم وازوجهم وذريتهم
انك انت العزيز الحكيم وقهم السيات ومن تق السيات يوميذ
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت
الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمن فتكفرون قالوا ربنا
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من
سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به
تومنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم ايته وينزل لكم
من السما رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكفرون رفيع الدرجت ذو العرش يلقي الروح من امره على
من يشا من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم برزون لا يخفى على الله
منهم شيء لمن الملك اليوم لله الوحد القهار اليوم تجزى كل

نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم
يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كظمين ما للظلمين من حميم
ولا شفيع يطاع يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور والله
يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو
السميع البصير اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا
في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق
ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فكفروا فاخذهم
الله انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن
مبين الى فرعون وهمن وقرون فقالوا سحر كذاب فلما جاهم بالحق
من عندنا قالوا اقتلوا ابنا الذين امنوا معه واستحيوا نساهم
وما كيد الكفرين الا في ضلل وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع
ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى
اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يومن بيوم الحساب وقال رجل
مومن من ال فرعون يكتم ايمنه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاكم بالبينت من ربكم وان يك كذبا فعليه كذبه وان يك
صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف
كذاب يقوم لكم الملك اليوم ظهرين في الارض فمن ينصرنا من باس
الله ان جانا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل
الرشاد وقال الذي امن يقوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب
مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله

يريد ظلما للعباد ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون
مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما
جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون
في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند
الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال
فرعون يهامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب أسباب السماوات
فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك
زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا
في تباب وقال الذي آمن يقوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد
يقوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار
من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى
وهو مومن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب
ويقوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار تدعو
نني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم
إلى العزيز الغفار لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في
الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب
النار فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير
بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء
العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة

أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء
للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من
النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال
الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما
دعاء الكافرين إلا في ضلال إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا
ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة
ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب
هدى وذكرى لأولي الألباب فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار إن الذين يجادلون في آيات الله بغير
سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ
بالله إنه هو السميع البصير لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس
ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير والذين
آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة
لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يومنون وقال ربكم ادعوني أستجب
لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى
تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل
لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم
من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين

قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينت
من ربي وأمرت أن أسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم
ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى
ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول
له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجدلون في ءايت الله أنى يصرفون الذين
كذبوا بالكتب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأ
غلل في أعنقهم والسلسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون
ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم
نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم بما كنتم
تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا أبوب
جهنم خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله
حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا
يرجعون ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بأية إلا بإذن
الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله
الذي جعل لكم الأنعم لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها
منفع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك
تحملون ويريكم ءايته فأي ءايت الله تنكرون أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم
وأشد قوة وءاثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فلما جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عندهم من العلم وحاق

بهم ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا ءامنا
بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم
إيمنهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر
هنالك الكفرون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت ءايته قرءانا عربيا
لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي ءاذاننا وقر
ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عملون قل إنما أنا بشر مثلكم
يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد فاستقيموا إليه واستغفروه
وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كفرون
إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم أجر غير ممنون قل أئنكم
لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك
رب العلمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبرك فيها وقدر
فيها أقوتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء
وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا
طائعين فقضيهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء
أمرها وزينا السماء الدنيا بمصبيح وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صعقة مثل صعقة عاد وثمود
إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله
قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملئكة فإنا بما أرسلتم به كفرون فأما
عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة

أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا
يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم
عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون
وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم
صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكا
نوا يتقون ويوم نحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جا
ءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا
يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله
الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما
كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من
الخاسرين فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم
من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما
خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن
والإنس إنهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا
القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا
شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء أعداء
الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال
الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدا
منا ليكونا من الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل

عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي
كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا
من غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال
إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها
إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم وإما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ومن آياته
الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون فإن استكبروا فالذين عند
ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته أنك ترى
الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها
لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون
علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم
إنه بما تعملون بصير إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب
عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة
وذو عقاب أليم ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته
أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون
في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة

سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب من عمل
صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلم للعبيد إليه يرد
علم الساعة وما تخرج من ثمرت من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع
إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركاءي قالوا ءاذنك ما منا من شهيد
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسئم
الإنسن من دعاء الخير وإن مسه الشر فيـٔوس قنوط ولئن أذقنه
رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن الساعة
قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا
بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ وإذا أنعمنا على الإنسن
أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرءيتم إن
كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد
سنريهم ءايتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق
أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم في مرية من لقاء
ربهم ألا إنه بكل شيء محيط بسم الله الر
حمن الرحيم حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم له ما في السموت وما في الأرض وهو العلي العظيم
يكاد السموت يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا
من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم ب
وكيل وكذلك أوحينا إليك قرءانا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها
وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو

شاء

شاء الله لجعلهم أمة وحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظلمون ما لهم من ولي ولا نصير أم اتخذوا من دونه أولياء فالله
هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم
فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب
فاطر السموت والأرض جعل لكم من أنفسكم أزوجا ومن الأنعم
أزوجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقا
ليد السموت والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما
وصينا به إبرهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء
ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم
وإن الذين أورثوا الكتب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل ءامنت بما أنزل
الله من كتب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعملنا ولكم
أعملكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند
ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي أنزل الكتب
بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين
لا يؤمنون بها والذين ءامنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق
ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف بعباده يرزق
من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد

له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وما له
في الاخرة من نصيب ام لهم شركوا شرعوا لهم من الدين ما لم
ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظلمين
لهم عذاب اليم ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع
بهم والذين امنوا وعملوا الصلحت في روضات الجنات لهم
ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر
الله عباده الذين امنوا وعملوا الصلحت قل لا اسلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم
على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلمته انه عليم بذات
الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات
ويعلم ما يفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصلحت
ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذاب شديد ولو بسط
الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده
خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
رحمته وهو الولي الحميد ومن ءايته خلق السموت والارض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير
وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
ومن ءايته الجوار في البحر كالاعلم ان يشا يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار شكور او يو
بقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين

يجادلون في ءايتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون والذين يجتنبون كبئر الاثم والفوحش واذا ما غضبوا
هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم
شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي
هم ينتصرون وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح
فاجره على الله انه لا يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه فا
وليك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
في الارض بغير الحق اوليك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك
لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظلمين
لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها
خشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظلمين
في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله
ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم
لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان
اعرضوا فما ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ وانا اذا اذقنا
الانسن منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
فان الانسن كفور لله ملك السموت والارض يخلق ما يشاء يهب لمن
يشاء انثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا وانثا ويجعل
من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله

إلا وحيا أو من وراي حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء
إنه علي حكيم وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت
تدري ما الكتب ولا الإيمن ولكن جعلنه نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله الذي
له ما في السموت وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب
المبين إنا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه في أم
الكتب لدينا لعلي حكيم أفنضرب عنكم الذكر صفحا
أن كنتم قوما مسرفين وكم أرسلنا من نبي في الأولين وما
يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزءون فأهلكنا أشد منهم
بطشا ومضى مثل الأولين ولئن سألتهم من خلق السموت والأ
رض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الأرض مهدا
وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من
السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون
والذي خلق الأزوج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعم
ما تركبون لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا
استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسن
لكفور مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفيكم بالبنين وإذا بشر
أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو
كظيم أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين

وجعلوا الملئكة الذين هم عند الرحمن إنثا أشهدوا
خلقهم ستكتب شهدتهم ويسلون وقالوا لو شاء الرحمن
ما عبدنهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون أم ءاتينهم
كتبا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا إنا وجدنا ءاباءنا
على أمة وإنا على ءاثرهم مهتدون وكذلك ما أرسلنا من قبلك
في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا
على ءاثرهم مقتدون قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم
عليه ءاباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كفرون فانتقمنا منهم
فانظر كيف كان عقبة المكذبين وإذ قال إبرهيم لأبيه
وقومه إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت
هؤلاء وءاباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم
الحق قالوا هذا سحر وإنا به كفرون وقالوا لولا نزل هذا القرءان
على رجل من القريتين عظيم أهم يقسمون رحمت ربك نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك
خير مما يجمعون ولولا أن يكون الناس أمة وحدة لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها
يظهرون ولبيوتهم أبوبا وسررا عليها يتكئون وزخرفا
وإن كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا والأخرة عند ربك للمتقين

ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى
اذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبيس القرين
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي
وعدنهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي
اليك انك على صرط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسلون وسل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا
من دون الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى بايتنا
الى فرعون وملايه فقال اني رسول رب العلمين فلما جاءهم
بايتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من اية الا هي اكبر
من اختها واخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يايه
الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا
عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يقوم
اليس لي ملك مصر وهذه الانهر تجري من تحتي افلا تبصرون
ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي
عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملئكة مقترنين فاستخف
قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فسقين فلما ءاسفونا انتقمنا
منهم فاغرقنهم اجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين

ولما

146 ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير
ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد
انعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني اسرايل ولو نشاء لجعلنا منكم
ملئكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون
هذا صرط مستقيم ولا يصدنكم الشيطن انه لكم عدو مبين
ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جيتكم بالحكمة ولابين لكم
بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي
وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الاحزاب من
بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة
ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
الذين امنوا بايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازوجكم
تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون وتلك الجنة التي اورثتموها
بما كنتم تعملون لكم فيها فكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين
في عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما
ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا يملك ليقض علينا ربك
قال انكم مكثون لقد جيتكم بالحق ولكن اكثركم للحق كرهون
ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبدين
سبحن رب السموت والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا

ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السما
اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبرك الذي له ملك
السموت والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون
ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفعة الا من شهد بالحق
وهم يعلمون ولين سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون
وقيله يرب ان هولا قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلم
فسوف تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة انا كنا منذرين فيها
يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك
انه هو السميع العليم رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين لا اله الا هو يحي ويميت ربكم ورب ابايكم الاولين بل هم
في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم
الذكرى وقد جاهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاهم
رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على
الله اني اتيكم بسلطن مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان
لم تومنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هولا قوم مجرمون فاسر
بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون
كم تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا

فيها

فيها فكهين كذلك واورثنها قوما اخرين فما بكت عليهم
السما والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسراءيل من
العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد
اخترنهم على علم على العلمين واتينهم من الايت ما فيه بلوا
مبين ان هولا ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا
بابابنا ان كنتم صدقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم
اهلكنهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموت والارض وما
بينهما لعبين ما خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم
الفصل ميقتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيا ولا هم
ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم
طعام الاثيم كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم خذوه
فاعتلوه الى سوا الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم
ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون ان المتقين
في مقام امين في جنت وعيون يلبسون من سندس واستبرق
متقبلين كذلك وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل فكهة
امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب
الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرنه بلسا
نك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز
الحكيم ان في السموت والارض لايت للمومنين وفي خلقكم وما
يبث من دابة ايت لقوم يوقنون واختلف اليل والنهار وما انزل الله

من السما من رزق فأحيا به الارض بعد موتها وتصريف الريح ايت
لقوم يعقلون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث
بعد الله وايته يومنون ويل لكل افاك اثيم يسمع ايت الله
تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب
اليم واذا علم من ايتنا شيا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين
من ورايهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا ولا ما اتخذوا من
دون الله اوليا ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بايت
ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه
بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموت
وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون قل للذين
امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
من عمل صلحا فلنفسه ومن اسا فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد
اتينا بني اسراييل الكتب والحكم والنبوة ورزقنهم من الطيبت
وفضلنهم على العلمين واتينهم بينت من الامر فما اختلفوا
الا من بعد ما جاهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلنك على شريعة من الامر
فاتبعها ولا تتبع اهوا الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله
شيا وان الظلمين بعضهم اوليا بعض والله ولي المتقين هذا بصاير
للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا
السيات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصلحت سوا محياهم
ومماتهم سا ما يحكمون وخلق الله السموت والارض بالحق ولتجزى

كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افريت من اتخذ الهه
هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا
ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم
بذلك من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى عليهم ايتنا بينت ما كان
حجتهم الا ان قالوا ايتوا بابائنا ان كنتم صدقين قل الله يحييكم ثم
يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ولله ملك السموت والارض ويوم تقوم السا
عة يوميذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة تدعى
الى كتبها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم
بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا
الصلحت فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما
الذين كفروا افلم تكن ايتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم
قوما مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم
ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم
سيات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزون وقيل اليوم
ننسيكم كما نسيتم لقا يومكم هذا وماويكم النار وما لكم
من نصرين ذلكم بانكم اتخذتم ايت الله هزوا وغرتكم الحيوة
الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب
السموت ورب الارض رب العلمين وله الكبريا في السموت والارض
وهو العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموت والارض
وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا
معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا
من الارض ام لهم شرك في السموت ايتوني بكتب من قبل هذا
او اثرة من علم ان كنتم صدقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله
من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون واذا
حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كفرين واذا تتلى
عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر
مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيا
هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو
الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم
ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ان كان من عند
الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسراءيل على مثله فامن
واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين وقال الذين كفروا
للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقو
لون هذا افك قديم ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة وهذا
كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان
الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون اولئك اصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
ووصينا الانسن بولديه حسنا حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ

اربعين

اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى ولدي وان اعمل صلحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك
واني من المسلمين اولئك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا
ويتجاوز عن سياتهم في اصحب الجنة وعد الصدق الذي كانوا
يوعدون والذي قال لولديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثن الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول
ما هذا الا اسطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد
خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين ولكل درجت مما
عملوا وليوفيهم اعملهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين
كفروا على النار اذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير
الحق وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما
تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت
به ولكني اريكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا ترى الا مسكنهم كذلك نجزي
القوم المجرمين ولقد مكنهم فيما ان مكنكم فيه وجعلنا لهم
سمعا وابصرا وافدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصرهم
ولا افدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايت الله وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايت

لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا
الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما
قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يقومنا انا سمعنا كتابا انزل من
بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم
يقومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجر
كم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض
وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلل مبين اولم يروا ان الله الذي
خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقدر على ان يحي الموتى بلى
انه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلغ فهل يهلك
الا القوم الفسقون

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا
الصلحت وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم
سياتهم واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا البطل وان الذين
امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثلهم
فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك
ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا
في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم

الجنة عرفها لهم يايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت
اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم
كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكفرين امثلها
ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكفرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين
امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر والذين كفروا
يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعم والنار مثوى لهم وكاين من قرية
هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكنهم فلا ناصر لهم افمن
كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة
التي وعد المتقون فيها انهر من ماء غير اسن وانهر من لبن لم يتغير
طعمه وانهر من خمر لذة للشربين وانهر من عسل مصفى ولهم فيها
من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خلد في النار وسقوا ماء حميما
فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك
قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم تقويهم فهل
ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا
جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمو
منين والمومنت والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول الذين امنوا
لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت
الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت
فاولى لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا
الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في

وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى
أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها إن الذين
ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم
وأملى لهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه

[قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم]

فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج
الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم
حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول
من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط
أعمالهم يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا
وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم
الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحياة الدنيا
لعب ولهو وإن تومنوا وتتقوا يوتكم أجوركم ولا يسلكم
أموالكم إن يسلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم
هأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل
فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم
بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب

المومنين

المومنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السماوات
والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل المومنين والمومنات جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان
ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب
الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود
السماوات والأرض وكان الله عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة
وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم
فمن نكث فإنما ينكث على نفسه وكان الله غفورا رحيما ومن أوفى
بما عاهد عليه الله فسيوتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من
الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس
في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم
نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمو
منون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء
وكنتم قوما بورا ومن لم يومن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين
سعيرا ولله ملك السماوات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها
ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم
قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا
قليلا قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد
تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يوتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا

كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى
حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه
عذابا أليما لقد رضي الله عن المومنين إذ يبايعونك تحت
الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم
فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا
حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم
هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمومنين ويهديكم
صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله
بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا
الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من
قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم
وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان
الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد
الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونساء
مومنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير
علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا
منهم عذابا أليما إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية
حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين
وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل
شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم

تعلموا

تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا
محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم
في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى
على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم
عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة
وأجر عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم
صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا أيها الذين
آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا
على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير
من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم
وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وإن طائفتان من المومنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله

يحب المقسطين انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا
الله لعلكم ترحمون يايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم
عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن
ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقب بيس الاسم الفسوق
بعد الايمن ومن لم يتب فاولٰيك هم الظلمون يايها الذين امنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله ان الله تواب رحيم يايها الناس انا خلقنكم من ذكر
وانثى وجعلنكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقيكم ان الله عليم خبير قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا
ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمن في قلوبكم وان تطيعوا
الله ورسوله لا يلتكم من اعملكم شيا ان الله غفور رحيم انما
المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولٰيك هم الصدقون قل
اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموت وما في الارض
والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي
اسلمكم بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمن ان كنتم صدقين
ان الله يعلم غيب السموت والارض والله بصير بما تعملون
بسم الله الرحمن الرحيم ق والقران المجيد
بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكفرون هذا شيء عجيب اذا
متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم
وعندنا كتب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج

افلم

افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنينها وزينها وما لها
من فروج والارض مددنها والقينا فيها روسي وانبتنا فيها من
كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء
ماء مبركا فانبتنا به جنت وحب الحصيد والنخل باسقت لها
طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج
كذبت قبلهم قوم نوح واصحب الرس وثمود وعاد وفرعون
واخوان لوط واصحب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا
الانسن ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
اذ يتلقى المتلقين عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه
تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها
سايق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا
في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله
الاها اخر فالقيه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته
ولكن كان في ضلل بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم
بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلم للعبيد يوم يقول
لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين
غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود لهم

ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم
اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على
ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع يوم يناد المناد من
مكان بعيد يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا قريب
نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا
ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار
فذكر بالقرآن من يخاف وعيد بسم الله الرحمن
الرحيم والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمد
فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع والسماء
ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يوفك عنه من افك قتل
الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسئلون ايان يوم الدين
يوم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون هم
ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا
قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم
يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض ايات
للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما تو
عدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل
اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا

سلاما

سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين
فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت
وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو
الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا
ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة
عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المومنين فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب
الاليم وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه
وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم
وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا
جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا
عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا
من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما
فاسقين والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها
فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى
الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم
منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا
ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم
فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المومنين وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون

إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل
ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم
الذي يوعدون
بسم الله الرحمن الرحيم
والطور وكتب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع
يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذ
بين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم دعا
هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون
اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم
تعملون إن المتقين في جنت ونعيم فاكهين بما آتيهم ربهم
ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون متكين على سرر مصفوفة وزوجنهم بحور عين والذين
آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمن ألحقنا بهم ذريتهم وما
ألتنهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وأمددنهم
بفكهة ولحم مما يشتهون يتنزعون فيها كاسا لا لغو فيها
ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لولو مكنون
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا
مشفقين فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم إنا كنا من
قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمت ربك
بكاهن ولا مجنون أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل
تربصوا فإني معكم من المتربصين أم تامرهم أحلمهم

بهذا

بهذا أم هم قوم طاغون أم يقولون تقوله بل لا يومنون فلياتوا
بحديث مثله إن كانوا صدقين أم خلقوا من غير شيء أم هم الخلقون
أم خلقوا السموت والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزاين
ربك أم هم المصيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه فليات
مستمعهم بسلطن مبين أم له البنت ولكم البنون أم تسلهم
أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون أم
يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون أم لهم إله غير الله
سبحن الله عما يشركون وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا
سحاب مركوم فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيا ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا
عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك
باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبر النجوم
بسم الله الرحمن الرحيم والنجم إذا
هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى
علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما
كذب الفواد ما رأى أفتمرونه على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند
سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى
ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيت ربه الكبرى أفرايتم اللت
والعزى ومنوة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك إذا
قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباوكم ما أنزل

الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جا
هم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم
من ملك في السموات لا تغني شفعتهم شيا الا من بعد ان ياذن الله
لمن يشا ويرضى ان الذين لا يومنون بالاخرة ليسمون الملايكة تسمية
الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق
شيا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك
مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن
اهتدى ولله ما في السموت وما في الارض ليجزي الذين اسوا بما عملوا
ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبير الاثم والفوحش
الا اللمم ان ربك وسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض
واذ انتم اجنة في بطون امهتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن
اتقى افريت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو
يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابرهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر
اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزا
الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا
وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة
الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الا
ولى وثمودا فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى
والموتفكة اهوى فغشيها ما غشى فباي الا ربك تتمارى هذا
نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن
هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سمدون فاسجدوا
لله واعبدوا بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت

الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
وكذبوا واتبعوا اهواهم وكل امر مستقر ولقد جاهم من الانبا
ما فيه مزدجر حكمة بلغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع
الداع الى شي نكر خشعا ابصرهم يخرجون من الاجداث كانهم
جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر
كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابوب السما بما منهمر
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الما على امر قد قدر وحملنه على ذات
الوح ودسر تجري باعيننا جزا لمن كان كفر ولقد تركنها اية فهل
من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا وحدا نتبعه انا اذا لفي
ضلل وسعر االقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون
غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم
واصطبر ونبيهم ان الما قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا
صحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم
صيحة وحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا
الا ال لوط نجينهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر

ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا بايتنا كلها
فاخذنهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير من اولئكم ام لكم
براءة في الزبر ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ان المجرمين
في ضلل وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس
سقر انا كل شيء خلقنه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر
وكل صغير وكبير مستطر ان المتقين في جنت ونهر في مقعد
صدق عند مليك مقتدر بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القران خلق الانسن علمه البيان الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا
في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها
للانام فيها فكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف
والريحان فباي الاء ربكما تكذبان خلق الانسن من صلصل كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان رب المشرقين
ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما
برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللولو والمر
جان

157
جان فباي الاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشات في البحر كالا
علم فباي الاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلل والاكرام فباي الاء ربكما تكذبان يسئله من
في السموت والارض كل يوم هو في شان فباي الاء ربكما تكذ
بان سنفرغ لكم ايه الثقلان فباي الاء ربكما تكذبان يمعشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموت والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطن فباي الاء ربكما تكذبان يرسل
عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي الاء ربكما تكذبان
فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فباي الاء ربكما
تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فباي الاء ربكما
تكذبان يعرف المجرمون بسيمهم فيوخذ بالنوصي والاقدام
فباي الاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم ان فباي الاء ربكما تكذبان ولمن خاف
مقام ربه جنتان فباي الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي الاء
ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما
من كل فكهة زوجان فباي الاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطا
ئنها من استبرق وجنا الجنتين دان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن
قصرت الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما
تكذبان كانهن الياقوت والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان
هل جزاء الاحسن الا الاحسن فباي الاء ربكما تكذبان ومن دونهما
جنتان فباي الاء ربكما تكذبان مدهامتان فباي الاء ربكما تكذبان

فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل
ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما
تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم
يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكين على
رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم
ربك ذي الجلال والاكرام بسم الله الرحمن
الرحيم إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة
رافعة إذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا
وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب
المشمة ما أصحاب المشمة والسابقون السابقون أولئك المقر
بون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين على سرر
موضونة متكين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون
بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال
اللولو المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا
ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين
في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا
أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من
الاولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم
وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك

مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أوآباؤنا الاولون قل إن الاولين
والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون
المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالون منها البطون فشاربون
عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن
خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن
الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل
أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى
فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو
نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن
محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن
المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون
أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا
للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم
وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون
لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم
مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم
وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا
إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين فأما إن كان من
المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين
فسلام لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من
حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم

ربك العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموت والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو
الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق
السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم
ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها
وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموت
والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم
لا تومنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد اخذ ميثقكم
ان كنتم مومنين هو الذي ينزل على عبده ايت بينت ليخرجكم من الظلمت
الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله
ولله ميرث السموت والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح
وقتل اوليك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وكلا
وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضعفه له وله اجر كريم يوم ترى المومنين والمومنت يسعى
نورهم بين ايديهم وبايمنهم بشريكم اليوم جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنفقون
والمنفقت للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا
وراكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا

بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
الاماني حتى جا امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبيس
المصير الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما
نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتب من قبل فطال عليهم
الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فسقون اعلموا ان الله يحيي
الارض بعد موتها قد بينا لكم الايت لعلكم تعقلون ان المصدقين
والمصدقت واقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم
اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اوليك هم الصديقون
والشهدا عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا
بايتنا اوليك اصحب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطما وفي الاخرة
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضون وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السما والارض
اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله
ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فا
تكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويا
مرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينت ورسلنا
وانزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد

فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله
بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتب فمنهم مهتد وكثير منهم
فسقون ثم قفينا على اثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم
واتينه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة
ورهبانية ابتدعوها ما كتبنها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما
رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير
منهم فسقون يايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله
يوتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر
لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتب الا يقدرون على
شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ۞ قد سمع الله قول التي تجدلك في زوجها
بسم الله الرحمن الرحيم
وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين
يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهتهم ان امهتهم الا الي
ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور
والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة
من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله وتلك حدود
الله وللكفرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما
كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ايت بينت وللكفرين عذاب
مهين

مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه
الله ونسوه والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في
السموت وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو
معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما يوم القيمة ان الله بكل عملوا
شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا
عنه ويتنجون بالاثم والعدون ومعصيت الرسول واذا جاءوك
حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا
الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبيس المصير يايها الذين
امنوا اذا تنجيتم فلا تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول
وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى
من الشيطن ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيا الا باذن الله
وعلى الله فليتوكل المومنون يايها الذين امنوا اذا قيل لكم
تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا
فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجت
والله بما تعملون خبير يايها الذين امنوا اذا نجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان
الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقت
فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۞ الم تر الى الذين تولوا
قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب

وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا
يعملون اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم
عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله شيا
اولئك اصحب النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم
هم الكذبون استحوذ عليهم الشيطن فانسيهم ذكر الله
اولئك حزب الشيطن الا ان حزب الشيطن هم الخسرون ان الذين
يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا
ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم
او اخونهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمن
وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان
حزب الله هم المفلحون بسم الله
الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت
وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتب من ديرهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا
انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم
يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم
وايدي المومنين فاعتبروا يا اولي الابصر ولولا ان كتب الله
عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب

النار

النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان
الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله وليخزي الفسقين وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط
رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن
السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب
للفقراء المهجرين الذين اخرجوا من ديرهم واموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضونا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصدقون
والذين تبوءو الدار والايمن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رءوف رحيم الم تر الى الذين نافقوا يقولون
لاخونهم الذين كفروا من اهل الكتب لئن اخرجتم لنخرجن معكم
ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد
انهم لكذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
ولئن نصروهم ليولن الادبر ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة
في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقتلونكم

جميعا الا في قرى محصنة او من ورا جدر باسهم بينهم شديد
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون
كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب
اليم كمثل الشيطن اذ قال للانسن اكفر فلما كفر قال اني بري منك
اني اخاف الله رب العلمين فكان عقبتهما انهما في النار خلدين
فيها وذلك جزؤا الظلمين يايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اوليك هم الفسقون لا يستوي
اصحب النار واصحب الجنة اصحب الجنة هم الفايزون لو انزلنا هذا
القران على جبل لرايته خشعا متصدعا من خشية الله وتلك
الامثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو
علم الغيب والشهدة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلم المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن
الله عما يشركون هو الله الخلق البارئ المصور له الاسما الحسنى
يسبح له ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا
بما جاكم من الحق يخرجون الرسول وايكم ان تومنوا بالله ربكم
ان كنتم خرجتم جهدا في سبيلي وابتغا مرضاتي تسرون اليهم
بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم
فقد ضل سوا السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعدا ويبسطوا

اليكم

اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم
ارحامكم ولا اولدكم يوم القيمة يفصل بينكم بما تعملون والله
بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه
اذ قالوا لقومهم انا برءوا منكم ومما تعبدون من دون الله
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العدوة والبغضا ابدا حتى تومنوا
بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك
من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا
لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم
لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم
الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل
بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور
رحيم لا ينهيكم الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من ديركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب
المقسطين انما ينهيكم الله عن الذين قتلوكم في الدين واخر
جوكم من ديركم وظهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم
فاوليك هم الظلمون يايها الذين امنوا اذا جاكم المومنت
مهجرت فامتحنوهن الله اعلم بايمنهن فان علمتموهن مومنت
فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم
ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسلوا ما انفقتم وليسلوا ما انفقوا
ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء

من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم
مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مومنون يا أيها النبيء
إذا جاءك المومنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين أيديهن
وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن
الله إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب
الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحب
القبور

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموت وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله
أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كأنهم بنيان مرصوص وإذ قال موسى لقومه يقوم لم
توذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله
قلوبهم والله لا يهدي القوم الفسقين وإذ قال عيسى ابن مريم
يبني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التورية
ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينت
قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو
يدعى إلى الإسلم والله لا يهدي القوم الظلمين يريدون ليطفئوا
نور الله بأفوههم والله متم نوره ولو كره الكفرون هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجرة تنجيكم

من عذاب أليم تومنون بالله ورسوله وتجهدون في سبيل
الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر
لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها الأنهر
ومسكن طيبة في جنت عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى
تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين يا أيها الذين
آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين
من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة
من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم
فأصبحوا ظهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموت وما في الأرض الملك القدوس
العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا
عليهم آيته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا
من قبل لفي ضلل مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز
الحكيم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا
بيس مثل القوم الذين كذبوا بآيت الله والله لا يهدي القوم
الظلمين قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون
الناس فتمنوا الموت إن كنتم صدقين ولا يتمنونه أبدا بما قدمت
أيديهم والله عليم بالظلمين قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه
ملقيكم ثم تردون إلى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم
تعملون يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجرة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجرة
والله خير الرزقين بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاءك المنفقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنفقين لكذبون اتخذوا ايمنهم
جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك
بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا
رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قتلهم الله انى يوفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله
لهم ان الله لا يهدي القوم الفسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزاين السموت والارض
ولكن المنفقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن
المنفقين لا يعلمون يايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا
اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخسرون
وانفقوا مما رزقنكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب
لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصلحين ولن يوخر

الله

الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون
بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموت
وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي
خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن والله بما تعملون بصير
خلق السموت والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم
واليه المصير يعلم ما في السموت والارض ويعلم ما تسرون
وما تعلنون والله عليم بذات الصدور الم ياتكم نبؤا الذين
كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه
كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن
يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله
يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما
تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يومن
بالله ويعمل صلحا يكفر عنه سياته ويدخله جنت تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا
وكذبوا بايتنا اولئك اصحب النار خلدين فيها وبئس المصير
ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يومن بالله
يهد قلبه والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الر
سول فان توليتم فانما على رسولنا البلغ المبين الله لا اله الا هو
وعلى الله فليتوكل المومنون يايها الذين امنوا ان من ازوجكم
واولدكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا

وتغفروا فان الله غفور رحيم انما امولكم واولدكم فتنة
والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا
حسنا يضعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم علم
الغيب والشهدة العزيز الحكيم
بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي اذا طلقتم النسا
فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا
ذوي عدل منكم واقيموا الشهدة لله ذلكم يوعظ به
من كان يومن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بلغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا والي يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر
والي لم يحضن واولت الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن

لتضيقوا

76

لتضيقوا عليهن وان كن اولت حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن
حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم
بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما ءاتيه الله لا يكلف
الله نفسا الا ما ءاتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من
قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبنها حسابا شديدا
وعذبنها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عقبة امرها
خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا ولي الالبب
الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ءايت
الله مبينت ليخرج الذين امنوا وعملوا الصلحت من الظلمت
الى النور ومن يومن بالله ويعمل صلحا ندخله جنت تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله
الذي خلق سبع سموت ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن
لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
بسم الله الرحمن الرحيم يايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازوجك والله غفور
رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمنكم والله موليكم وهو
العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازوجه حديثا فلما
نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض
فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير

ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان
الله هو موليه وجبريل وصالح المومنين والملائكة بعد
ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات مومنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وابكارا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقو
دها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون يا ايها الذين كفروا
لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها الذين
امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر
عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
يوم لا يخزي الله النبيء والذين امنوا معه نورهم يسعى
بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر
لنا انك على كل شيء قدير يا ايها النبيء جاهد الكفار والـ
منافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير
ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا
تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما
من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا
للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة
ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم
ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا

وصدقت

وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القانتين
بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده
الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلو
كم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع
سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر
هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم
عذاب جهنم وبيس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا
وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم
خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا
ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع
او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا
لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر
كبير واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور اامنتم
من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من
في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد
كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء

بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن
ان الكافرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه
بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون
قل هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا
نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي
او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا
به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارايتم
ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون
ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى
خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع
المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين
هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم
ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه ءاياتنا قال اساطير الاولين سنسمه
على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا
ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف

من

من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين
ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم
يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على
حرد قادرين فلما راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون
قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا
كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا
انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا
راغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين
كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة
ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فلياتوا
بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم
ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون فذرني ومن
يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي
لهم ان كيدي متين ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون
ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن
كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه
نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه

فجعله من الصلحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابص
رهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر
للعلمين بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة
ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة
فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمنية ايام حسوما فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم
من باقية وجاء فرعون ومن قبله والموتفكت بالخاطية
فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغا
الما حملنكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها
اذن واعية فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الا
رض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الوا
قعة وانشقت السما فهي يومئذ واهية والملك على
ارجايها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتبه بيمينه
فيقول هاؤم اقروا كتبيه اني ظننت اني ملق حسابيه
فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها
دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية
واما من اوتي كتبه بشماله فيقول يليتني لم اوت
كتبيه ولم ادر ما حسابيه يليتها كانت القاضية

ما اغنى

ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطنيه خذوه فغلوه ثم
الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
فاسلكوه انه كان لا يومن بالله العظيم ولا يحض على طعام
المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من
غسلين لا ياكله الا الخطئون فلا اقسم بما تبصرون وما
لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا
ما تومنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العلمين
ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين فما منكم من احد عنه حجزين وانه لتذكرة للمتقين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكفرين وانه لحق
اليقين فسبح باسم ربك العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم سال سايل بعذاب واقع للكفرين ليس
له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملئكة والروح اليه في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه
بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السما كالمهل وتكون الجبال كالعهن
ولا يسال حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب
يومئذ ببنيه وصحبته واخيه وفصيلته التي تويه ومن في الا
رض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من
ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسن خلق هلوعا اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم

على صلاتهم دايمون والذين في أموالهم حق معلوم
للسايل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم
من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذ
ين هم لفروجهم حافظون الا على أزواجهم أو ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك
هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين
هم بشهاداتهم قايمون والذين هم على صلاتهم يحافظون
أولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين
عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل
جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا أقسم
برب المشارق والمغارب انا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم
وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الأجداث سراعا
كأنهم الى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة
ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون
بسم الله الرحمن الرحيم انا أرسلنا نوحا الى قومه أن أنذر قومك
من قبل أن ياتيهم عذاب أليم قال يقوم اني لكم نذير مبين أن اعبدوا
الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم
الى أجل مسمى ان أجل الله اذا جاء لا يوخر لو كنتم تعلمون قال
رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي الا فرارا واني

كلما

كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم
واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعو
تهم جهارا ثم اني أعلنت لهم وأسررت لهم اسرارا فقلت
استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا
ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم تروا كيف
خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل
الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها
ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها
سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله
وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا
تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد أضلوا
كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم أغرقوا فأد
خلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا وقال نوح رب
لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا
وللمومنين والمومنات ولا تزد الظالمين الا تبارا
بسم الله الرحمن الرحيم قل أوحي الي
أنه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرءانا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنه تعالى

جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا
على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله
كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزا
دوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله
احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا
وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع
الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض
ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك
كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن
نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يومن
بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا
القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر
ربه نسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون
عليه لبدا قال انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني
لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد
من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالته ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا

ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان
ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه
يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا
رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

بسم الله الرحمن الرحيم يايها
المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه
ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل
هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر
اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو
فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا
انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف
الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا
شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما
يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا ان
هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك
تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين
معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم

فاقرءوا ما تيسر من القرءان علم أن سيكون منكم مرضى
وءاخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وءاخرون
يقتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة
وءاتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا
لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم
بسم الله الرحمن الرحيم يأيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك
فاصبر فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على
الكفرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا
ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع
أن أزيد كلا إنه كان لءايتنا عنيدا سأرهقه صعودا إنه
فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم
عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يوثر
إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر وما أدريك ما سقر
لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر سأصليه سقر وما أدريك
ما سقر لا تبقي و عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحب النار
إلا ملئكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين أوتوا الكتب ويزداد الذين ءامنوا إيمنا ولا يرتاب
الذين أوتوا الكتب والمومنون وليقول الذين في قلوبهم

مرض

من الله

مرض

والكفرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي
إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر
إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر
كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحب اليمين في جنت يتساءلون
عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم
نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب
بيوم الدين حتى أتينا اليقين فما تنفعهم شفعة الشفعين
فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت
من قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن يوتى صحفا منشرة كلا
بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره وما تذكرون
إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة
بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بيوم القيمة
ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسن ألن نجمع عظامه
بلى قدرين على أن نسوي بنانه بل يريد الإنسن ليفجر أمامه يسل
أيان يوم القيمة فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس
والقمر يقول الإنسن يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك
يومئذ المستقر ينبؤا الإنسن يومئذ بما قدم وأخر بل
الإنسن على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره لا تحرك به
لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرءانه فإذا قرأنه

فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة و
وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا
بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق
بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى
ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك
فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى
الم يك نطفة من مني تمنى ثم كان علقة فخلق فسوى
فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر
على ان يحيي الموتى

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه
فجعلنه سميعا بصيرا انا هدينه السبيل اما شاكرا واما
كفورا انا اعتدنا للكفرين سلسلا واغللا وسعيرا ان الابرار
يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد
الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره
مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء
ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم
الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وجزيهم بما

صبروا

صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظللها وذللت
قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب
كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون
فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا
ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا
واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا عليهم ثياب سندس
خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا
طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن
نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم
اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد
له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم
يوما ثقيلا نحن خلقنهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا
امثلهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من
يشاء في رحمته والظلمين اعد لهم عذابا اليما

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلت عرفا
فالعصفت عصفا والنشرت نشرا فالفرقت فرقا فالملقيت
ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست
واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي
يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ

للمكذبين ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين
كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين
ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين
إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ
للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا
وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا
ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون
انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب
إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر ويل يومئذ
للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم
والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ
للمكذبين إن المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما
يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون إنا كذلك
نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا
إنكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده
يؤمنون بسم الله الرحمن
الرحيم عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه
مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل

الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا نو
مكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا
وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا
وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنت
ألفافا إن يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون
أفواجا وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال فكانت
سرابا إن جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها
أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا
جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا
كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم
إلا عذابا إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا
وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من
ربك عطاء حسابا رب السموت والأرض وما بينهما الرحمن
لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملئكة صفا
لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق
فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم
ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يليتني كنت ترابا

بسم الله الرحمن الرحيم والنزعت غرقا والنشطت نشطا
والسبحت سبحا فالسبقت سبقا فالمدبرت أمرا يوم

ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة
ابصارها خاشعة يقولون ا ئنا لمردودون في الحافرة اذا
كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي
زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث موسى اذ
ناديه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى
فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية
الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال
انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك
لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها رفع
سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض
بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها
متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم
يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى
واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى يسلو
نك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت من ذكريها الى ربك
منتهيها انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها
لم يلبثوا الا عشية او ضحيها بسم الله
الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله
يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له

تصدى

تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى
فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف
مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الا
نسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم
السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض
ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا
الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يو
يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل
امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضا
حكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة
اولئك هم الكفرة الفجرة بسم الله الرحمن
الرحيم اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت
واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا
النفوس زوجت واذا الموءدة سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف
نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة
ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة
عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد
راه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطن
رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعلمين لمن شاء منكم

إن يستقيم وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العلمين
بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انفطرت
وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت
علمت نفس ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك
الكريم الذي خلقك فسويك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك
كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم لحفظين كراما كتبين يعلمون ما
تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم
الدين وما هم عنها بغائبين وما أدريك ما يوم الدين ثم ما أدريك
ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله
بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين
إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم
يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العلمين كلا إن كتب الفجار لفي سجين وما أدريك
ما سجين كتب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون
بيوم الدين وما يكذب به إلا كل معتد أثيم إذا تتلى عليه ءايتنا
قال أسطير الأولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا
إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون كلا إن كتب الأبرار لفي عليين
وما أدريك ما عليون كتب مرقوم يشهده المقربون إن الأبرار
لفي نعيم على الأرائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة
النعيم يسقون من رحيق مختوم ختمه مسك وفي ذلك فليتنافس

المتنفسون

المتنفسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون إن
الذين أجرموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون وإذا مروا بهم
يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم
قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حفظين فاليوم
الذين ءامنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب
الكفار ما كانوا يفعلون بسم الله الرحمن
الرحيم إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض
مدت وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان
إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي كتبه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من
أوتي كتبه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان
في أهله مسرورا إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا فلا
أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا
عن طبق فما لهم لا يومنون وإذا قرئ عليهم القرءان لا يسجدون
بل الذين كفروا يكذبون والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب
أليم إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم أجر غير ممنون
بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج
واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحب الأخدود
النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون
بالمومنين شهود وما نقموا منهم إلا أن يومنوا بالله
العزيز الحميد الذي له ملك السموت والأرض والله على كل شيء

شهيد ان الذين فتنوا المومنين والمومنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
لهم جنت تجري من تحتها الانهر ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك
لشديد انه هو يبدي ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش
المجيد فعال لما يريد هل اتيك حديث الجنود فرعون وثمود
بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قران
مجيد في لوح محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب ان كل
نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر
فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض ذات
الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد
كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى
والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقريك
فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك
لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها
الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد
افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل توثرون الحيوة الدنيا
والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث

الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا
حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع
لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها
راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية
فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة
وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء
كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر
انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه
الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر
والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر الم
تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلد
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين
طغوا في البلد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط
عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه
ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه
فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام
المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا
اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء
يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول
يليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق

وثاقه احد يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا
البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر
عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل
له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة
وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا
وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة
والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأمة عليهم نار موصدة
بسم الله الرحمن الرحيم والشمس
وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا يغشيها
والسماء وما بنيها والارض وما طحيها ونفس وما سويها
فالهمها فجورها وتقويها قد افلح من زكيها وقد خاب من
دسيها كذبت ثمود بطغويها اذ انبعث اشقيها فقال لهم
رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها
بسم الله الرحمن الرحيم والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا

تردى

تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا
تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها
الاتقى الذي يوتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة
تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى
بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى
ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى
ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم
فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث
بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك
فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب
والى ربك فارغب بسم الله الرحمن
الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد
خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك
بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين
بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان

ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذى ينهى
عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت
ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لين لم ينته لنسفعا
بالناصية ناصية كذبة خاطية فليدع ناديه سندع
الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب
بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلنه فى ليلة القدر وما ادريك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملئكة وال
والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلم هى حتى مطلع الفجر
بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة
رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق
الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة
وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين
فى نار جهنم خلدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت اولئك هم خير البرية جزاوهم عند ربهم
جنت عدن تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضى الله
عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه
بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض
زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسن ما لها يومئذ

اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا
اعملهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم
والعديت ضبحا فالموريت قدحا فالمغيرت صبحا فاثرن به
نقعا فوسطن به جمعا ان الانسن لربه لكنود وانه على ذلك
لشهيد وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما فى القبور
وحصل ما فى الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير
بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة وما
ادريك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون
الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موزينه فهو فى عيشة
راضية واما من خفت موزينه فامه هاوية وما ادريك
ما هيه نار حامية بسم الله الرحمن
الرحيم الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم
ثم لترونها عين اليقين ثم لتسلن يومئذ عن النعيم
بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسن لفى
خسر الا الذين امنوا وعملوا الصلحت وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل
همزة لمزة الذى جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده
كلا لينبذن فى الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة

التي تطلع على الافئدة انها عليهم موصدة في عمد
ممددة بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم
في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من
سجيل فجعلهم كعصف ماكول
بسم الله الرحمن الرحيم لايلف قريش الفهم رحلة الشتاء
والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من
جوع وامنهم من خوف بسم الله الرحمن الرحيم ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع
اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين
هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراوون ويمنعون
الماعون بسم الله الرحمن الرحيم انا
اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانيك هو الابتر
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها
الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا
عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم
ولي دين بسم الله الرحمن الرحيم اذا
جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله
افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب

179

وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات
لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر
ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن
شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
كمل وتم وتم المصحف العثماني المبارك وانقضى
بحمد الله تبارك وتعالى وحسن عونه وتوفيقه
وتسديده على يد كاتبه عاصي الرب كثير الذنب الطاهر
ابن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن معروف
نسبا [illegible] دارا وقرارا ومنشا كتبته لاخينا في الله وفي الشيخ
سيدي ومولاي استاذ الاستاذين سيدي محمد المشهور باسم مغيث سيدي
عبد القادر بن عبد الرحمن المنتمي للولي الصالح والقطب النافع سيدي
محمد نفع الله بالجميع بجاه النبي الشفيع وافق الفراغ من كتبه ثالث والعشرين
من شهر الله المعظم ذي الحجة سنة 1125 عفو الاحد رزقنا الله خيره وكفينا
ضيره بجاه من لا نبي [illegible] بعده كتبت وقد ايقنت اني يدي تبلى ويبقى كتابها
ولا شك ان الله سايلها عن كتابها فيا ليت شعري ما يكون جوابها فاما نعيم في الجنان
واحد واما سعير لا يطاق عذابه فيا ناظر الخط هذا بالله او تنظر فيه بعين
الرضى والصواب لا يحصى كم والخطا يكون عينه من اهل الرضى كما قال القايل وعين
الرضى عن كل عيب كليلة الا ان عين السخط تبدي المساويا في معذرة
عنده من يقلبه كتبت الكتاب كله من اوله الى اخره لا من اطاعه لكن لي اجد احدا

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

واعتقاد السنة البدعة واعتقاد الطاعة ومجانبة المعصية
شروط الصحة الايمان اربعة على ... جهل ...
والاستواء الظاهر والباطن شروط التكليف خمسة ...
عاقل بالغ ... حكم الله وفعلا على حكم ... الذي ...
... شروط الامام عشرة ... الفاعل
الجماعة ... الوضوء سبعة وقيل انها فرائض النية والماء
الطاهر وغسل الوجه وغسل اليدين الى المرفقين ومسح الراس
وغسل الرجلين الى الكعبين والفور والجسد الطاهر وسننه سبعة
غسل اليدين قبل ادخالهما في الاناء والمضمضة والاستنشاق
والاستنثار ورد اليدين ومسح الاذنين ومسح الراس والترتيب
الصماخين والترتيب فرائض الغسل خمسة النية والماء الطاهر
والتدليك ... الماء والفور والاستيعاب وسننه اربعة غسل
اليدين قبل ادخالهما في الاناء والمضمضة والاستنشاق ومسح
صماخ الاذنين ... شروط التيمم اثنان عدم الماء وعدم
القدرة فرائض التيمم سبعة النية والصعيد الطاهر والضربة الاولى
ومسح الوجه ومسح اليدين الى الكوعين والموالاة ... سننه اربعة
الضربة الثانية ... ومسح الذراعين والترتيب
فرائض الصلاة خمسة عشر ... الوقت المختار والطهارة
وسترها العورة واجتنابها ... والقيام ... والتوجه للقبلة والنية
وتكبيرة الاحرام وقراءة ام القرآن والركوع والرفع منه والسجود والرفع
منه والجلوس للاخير فقدر ما يقع فيه السلام والسلام وسننها خمسة عشر
الاقامة ... والسورة والجهر ... الاحرام ...
... الاوسط والجهر ...
... والتشهد ... والركوع والدعاء
على النبي صلى الله عليه وسلم ... الامام والصلاة
... تعالى

180.

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

... اشترى ... والبركة ...
... بن
... عبد
... اخته
... بن خنوس
... عبد الله
... المذكور
... المشتري ...
...
... عبد الله ...
... ومحمد بن
...
... ابن ...
... الكريم

Prise de la Zmala
16 mai 1843.
l'abbé [illegible]

[illegible]

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما. اشترى على بركة الله تعالى وحسن عونه
والتماس [illegible] السيد العربي [illegible] بن [illegible] بن الحاج [illegible] المبارك [illegible] على
[illegible] بن عبد القادر بن محمد بن علي بن معروف [illegible] ومنتهى عدده اربعة ريالات [illegible]
[illegible] على [illegible] والتمام [illegible] وحضر البيع [illegible] بن محمد [illegible]
بن [illegible] وسيد محمد بن [illegible] وبذلك [illegible] كاتب [illegible] مصطفى بن [illegible] بن عبد [illegible]
ابن [illegible] احمد بن [illegible] بن محمد [illegible] غفر الله [illegible]

الحمد لله وحده ما يكتب للسبع والذيب تكتبه لهما [illegible] والله [illegible]
ورايتهم [illegible] والله [illegible] ورايتهم [illegible] الحكيم
والله [illegible] ورايتهم [illegible] والله [illegible] ورايتهم [illegible] المجيد
[illegible] انزلناه وبالحق نزل [illegible]
[illegible] الفتح

